

انتخابات أميركا... زلّة لسان و«جيل زد»

تسببت زلّة لسان جو بايدن، الذي وصف أنصار دونالد ترامب بـ«القمامة»، في إخراج كامالا هاريس التي يتوقع أن تنال أصوات غالبية أفراد «الجيل زد» [8]



إسرائيل ومعها هايتي
تصدران قائمة **قئلة**
الصحافيين في العالم. هذا
ما يفعله المونشر السنوي
للجنة حماية الصحافيين.
21

الجمعة 1 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 28 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3714 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 1 November 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

العدوان على غزة

«حماس» ترفض اتفاقاً مؤقتاً

وزير الخارجية السعودي:
الهجوم على شمال غزة
شكل من أشكال الإبادة
التفاصيل صفحة 5.4

نتنياهو هو: لا موعد
لنهاية الحرب وعازمون
على تدمير قدرات
الحركة

ويليام بيرنز طالب
القاهرة بالضغط على
«حماس» للقبول
باتفاق تدريجي

طاهر النونو:
فكرة الوقف المؤقت
ثم العودة إلى العدوان
غير مقبولة

في العدد

04 | **سيرة**
كنيست مجتد
لاهداف الحرب
ولضع المواطنين
العرب

10 | **التحليل**



تحولات اقتصادية
لخفض الدين
وتنوع الدخل
في قطر

20 | **قضايا**



الاطماع
الصهيونية في
جنوب لبنان منذ
أكثر من قرن

22 | **الثقافة**



فرقة الكاميراتا
السودانية... غناء
في 50 متراً مربعا

24 | **ثقافة**



جسان القاش...
نزع السحر عن اربعة
فرون عثمانية

28 | **رياضة**



عودة ظاهرة
اللاعبين اللورويين
واللاتينيين في
الكرة المصرية



9 772056 637035 3 2

صامدون في الضاحية

لم تمنع الغارات على الضاحية الجنوبية لبيروت بعض الناس من البقاء في بيوتهم بك وفتح محالهم نهاراً لوقت محدود كونها مصدر رزقهم الوحيد. عدد من هؤلاء اختبر مراكز الإيواء فضل العودة.

19.18



سياسة

نتنياهو يرفض المبادرة الأميركية

رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المبادرة الأميركية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، والتي ناقشها معه أمس مبعوثاً الرئيس الأميركي إلى لبنان والشرف الأوسط عاموس هوكشتاين وبريت ماكغورك. واصرّ نتنياهو على ما سماها «حرية الحركة» في لبنان.

3.2



تحت القصف بين محتلّي الشياخ والغيبري في ضاحية بيروت الجنوبية، 22 أكتوبر 2024 (فرانس برس)

الحدث

فيضانات تُغرق إسبانيا في أسوأ كوارثها الطبيعية خلال القرن

من بين عشرات المدن التي تضررت بشدة. يُشار إلى أنه في فيتنام، لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب خمسة آخرون في فيضانات ألحقت أضراراً بمنزل ودمرت حقولاً في وسط البلاد، بعد أيام من وصول العاصفة المدارية «ترامي»، فيما ضرب الإعصار كونغ-ري القوي تايوان أمس الخميس وأغلقت المدارس والشركات وتمت تعبئة عشرات آلاف الجنود بشكل احترازي قبل وصول العاصفة، وهي من الأقوى منذ سنوات.

(أسوشيتد برس، فرانس برس)

عملية البحث عن الأشخاص المفقودين. من جهتها، أوضحت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية في إسبانيا أنها «عاصفة تاريخية»، وذكرت تقارير أنها الأسوأ من نوعها خلال هذا القرن في منطقة فالنسيا، التي تحظى بشعبية لدى السياح. وبدا المشهد مماثلاً للأضرار التي خلفتها الأعاصير القوية أو موجات التسونامي. وانتشرت مركبات محطمة وأغصان أشجار وخطوط كهرباء سقطت بفعل الفيضانات، إلى جانب أدوات منزلية، وقد غطتها طبقة من الطين، في شوارع مدينة أوتيل، وهي واحدة

مدينة بايبورتا كانت الأكثر تضرراً في منطقة فالنسيا، حيث تم تأكيد وفاة 40 شخصاً، ستة منهم في دار لرعاية المسنين. وأعداد الضحايا مرشحة للارتفاع، فيما تتواصل جهود البحث، في ظل عدد غير محدد من المفقودين. وقال رئيس حكومة منطقة فالنسيا، كارلوس مازون، إن المرحلة الأولى من التطهير اكتملت بالفعل، مضيفاً أنه تم تنفيذ نحو 70 عملية جوية، وجرى إنقاذ جميع الأشخاص الذين لجأوا إلى أسطح المنازل. وقال إن خدمات الطوارئ وصلت إلى جميع المجتمعات المتضررة، فيما تتواصل

استيقظ الناجون من أسوأ كارثة طبيعية شهدتها إسبانيا خلال القرن الحالي، أمس الخميس، على مشاهد الخراب، حيث دمرت الفيضانات العارمة المفاجئة قرى بأكملها، وأودت بحياة ما لا يقل عن 95 شخصاً. وتتواصل عمليات الإنقاذ، وسط توقع بأن يزور رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانتشيز (الصورة)، منطقة فالنسيا التي تضررت بشدة. وذكرت قناة آر تي في إي الإسبانية، أن نحو 92 من أصل 95 قتيلاً تم الإبلاغ عنهم كانوا من منطقة فالنسيا. وقالت القناة الإسبانية إن



الحدث

نتنياهوهو لا يريد إنهاء الحرب

«حماس» ترفض اتفاقاً مؤقتاً

الوطة. ضياء الكحلوت
حيفا، نابيا زياداني
غزة، القاهرة، العربي الجديد



على وقع إغداد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، امس الخميس، المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، ومستشار بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت مافغورك إلى إسرائيل، كانت مباحثات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وويليام بيرنز في القاهرة، الذي التحق الرئيس المصري عبد الفتاح المصري وحسن رشاد.

تتصب على التمهيد لتسوية سياسية

تثديد بدعوات الاستيطان

قال وزير الخارجية الفرنسي جان توكيل بارو (الصورة) لمحطة «بي اف إم تي في الفرنسية»، امس الخميس، انه «حدم» من دعوات وزراء

إسرائيليين ما يسمونها «كبحيرة عالية»، معتبرا انها «كبحيرة الجوانب المستمر منذ عامين بتحريض وتشجيع بعض الوزراء في حكومة (ريابيهين) نتنياهو يشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي».

وذكر بات باريس مررضت عقوقات 28من مستوطنا منطروا.

تحليل

مع عودة الكنيست للعمل من عطلته الصيفية، فإنه يواصل توفير الدعم الكامل للحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، بالتوازي مع استمرار سة قوانين عنصرية تجاه المجتمع العربي، وتقييد العمل والمشاركة السياسية، كما ظل دعم كامل للمعارضة وادوات الحرب

بالمنطقة عبر تهدئة في قطاع غزة تمهد لوقف إطلاق نار دائم عقب الانتخابات الأميركية المقرر بعد خمسة أيام. وبينما علمت «العربي الجديد»، أن بيرنز طالب

بالقاهرة بالضغط على حركة حماس لقبول باتفاق تدريجي، كانت قيادات الحركة تجدد تمسكها بشروطها وعلى رأسها انسحاب الإسرائيل الكامل من القطاع ووقف دائم لإطلاق النار. في المقابل، يواصل بنيامين نتيناهو معنئه، وقد شدّد خلال مراسم تخريج ضباط إسرائيليين، على أنه لن يحدد موعداً لنهاية الحرب وقال إن «حرد النهضة دخلت عامها الثاني أنا لا

أهدأوا

واحدة واضحة لتحقيق النصر في الحرب.

على قدر أكبر من التعقيد، وبالتالي، سترشح بفرصة إنجازها قبل نهاية الفترة الرئاسية (لتاينين)». شددًا على موقف بلاده بعدم الاعتراف بإسرائيل حتى وجود دولة فلسطينية. مشيراً إلى أن الملحة «راضية تماماً بالانتظار حتى يصبح الوضع ملائماً» قبل الهضي قدما في عملية التطبيع. من جهة أخرى، قال الوزير السعودي: «أدرك أن مفاوضات وقف إطلاق النار هي غزة انهارت مرارا بسبب المطالب الجديدة من إسرائيل»، مضيفاً أن «هجوم إسرائيل على شمال غزة (منذ الخامس من الشهر الماضي) «شكل من أشكال الإبنادة الجماعية التي تغذي دائرة العنف».

وفي اتصال مع نظيره الفلسطيني محمد مصطفى، امس، بحث الوزير السعودي

الجهود المبذولة بشأن الأوضاع في غزة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس). يأتي ذلك بعد يوم واحد من دعوة الرياض إلى عقد قمة متابعة عربية إسلامية مشتركة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، لبحث استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان.

وفي السياق طالمت الرياض، امس، المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بـ«إرغام إسرائيل على أن يكون ذلك ممكناً، فيما يقول لا عندما يستدعي الأمر ذلك». في موازاة ذلك برز امس إعلان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أن بعض الاتفاقيات الثنائية التي كانت الرياض تتفاوض مع واشنطن بشأنها «ليست مرتبطة» بتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وأضاف بن فرحان، في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض، أن بعض الاتفاقيات المحتملة بين الولايات المتحدة والسعودية في مجالي التجارة والذكاء الاصطناعي «ليست مرتبطة

باي ا طرف ثالثة ويمكن على الأرجح أن تقدم بشكل سريع»، ولفت إلى أن «بعض اتفاقيات التعاون الدفاعي بالغة الأهمية على قدر أكبر من التعقيد، وبالتالي، سترشح بفرصة إنجازها قبل نهاية الفترة الرئاسية (لتاينين)». شددًا على موقف بلاده بعدم الاعتراف بإسرائيل حتى وجود دولة فلسطينية. مشيراً إلى أن الملحة «راضية تماماً بالانتظار حتى يصبح الوضع ملائماً» قبل الهضي قدما في عملية التطبيع. من جهة أخرى، قال الوزير السعودي: «أدرك أن مفاوضات وقف إطلاق النار هي غزة انهارت مرارا بسبب المطالب الجديدة من إسرائيل»، مضيفاً أن «هجوم إسرائيل على شمال غزة (منذ الخامس من الشهر الماضي) «شكل من أشكال الإبنادة الجماعية التي تغذي دائرة العنف».

وفي اتصال مع نظيره الفلسطيني محمد مصطفى، امس، بحث الوزير السعودي

تضغط واشنطن من خلال زيارة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وويليام بيرنز القاهرة، لتيك موافقة حركة حماس على اتفاق مؤقتة وصفقه تبادل صغيرة قبيل الانتخابات الأميركية، وهو ما ترفضه الحركة



اquareبهداف امام مستشفىالاهلي بمدينةغزة،امس (تأرجع اوكاش السلطان)

تلك المنطقة تضمن، وفق مزاعمه، عدم استخدامها في نقل الأسلحة لقطاع غزة مجدداً. وتضمنت مناقشات بيرنز كذلك اطروحات تنبئها واشنطن بشأن المنطقة الحدودية، وعلى رأسها نشر قوات دولية وإعادة ترتيب الإجراءات المتعلقة بتسغيل معبر رفح البري، وفي مصر والرئاسة المصرية، أسر فقد وصلت ثنائى بصرية التصويرات المطروحة بانها «إعادة هيكلة شاملة للشريط الحدودي». كما علمت «العربي الجديد» أن بيرنز طالب القاهرة بالضغط على حركة حماس من أجل عدم التدهور بشأن اشتراط انسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع،

والقوب باتفاق تدريجي بشأن التهدئة في غزة بحيث يكون انسحاب الإسرائيلي من المقاتل، نقلت وكالة أنباء فرانس برس، امس، عن القيادة في حركة حماس، طاهر النونو، أن الحركة ترفض فكرة الوقف المؤقت للحرب الجديدة لإيران بشأن تطورات الأوضاع في غزة. وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم حركة حماس أبو زهري، قد قال في بيان الثلاثاء الماضي، إن الحركة استجابت لطلب الوسطاء بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، مشيراً إلى أن وفد الحركة أكد الاتفاق على أي اتفاق أو أفكار تحيي المعاناة في غزة، ونسحب إطلاق النار بشكل نهائي، وكذلك انسحاب الاحتلال من القطاع ورفع الحصار. وتقديم الأمانة والدمع والإسواء، وإعادة الإعمار، وإنجاز صفقة جديدة لتاسري.

وبينما ذكرت صحيفة «ديويت أحرورت الإسرائيلية» امس، أن محادثات التسوية مع لبنان ترتبط بمبادرة بالمحادثات التي يجريها بيرنز ومسؤولون كبار في قطر وخصوصاً بشأن غزة، أبرزت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى، أنه لأول مرة تم فصل جبهة غزة عن لبنان، بعدما كان حزب الله يتسكع على أرض الجبهتين في مدى 11 شهراً من الحرب. وأعتبر المطل العسكري في صحيفة هارتس، عاموس مارخيل، أن «التوصل إلى اتفاق في الشمال (لبنان) سيكون مسالة

مسيرةٌ من مصر

قال الجيش الإسرائيلي، في بيان امس الخميس، أنه اسقط طائرة مسيرة تهربت اسلحة من الأراضي المصرية إلى إسرائلل، اولت من امس الاربعاء، لكنّ مسؤوليت امينيت مصريت فلا لوكالة رويترز أن الدوريات الحدودية المصرية ايلتت عن عدم وجود أي ادلة على تهرب اسلحة إلى غزة او إسرائيل اولت من امس، وادعمت مسؤولون إسرائيليون خلال الحرب في غزة أن «حماس» استلحت اتفاقاً مع الحدود مع سيناء المصرية من أجل تهرب اسلحة.

جادة لتبادل الأسرى، تمهيداً لإعادة إعمار القطاع». وأوضح النونو أن الفريق القيادي الذي يدير ملف المفاوضات في حركة حماس «ما زال نفسه برئاسة خليل «الحي»

وكانت مصادر قيادية في الحركة قد شدّت في احاديث متفرقة خلال الأيام الماضية، له «العربي الجديد». على أن «الجانب الإسرائيلي يحاول أن يضع العرائل أمام كل محاولات الوسطاء للبحث عن مقترحات، بهدف دفع حماس لرفضها، وإظهارنا بذبوب الرافض». وأكدت في الوقت نفسه أن الحركة متمسكة بشروطها وفي الوقت نفسه «منفتحة على أي مقترح من شأنه وقف الحرب»، وإن تغفل اتفاقاً مؤقتاً، لكنها ستعامل بد«إيجابية» مع أي مقترح ستمسكّه من الوسطاء». وتعتقد أوساط الحركة أن الحراك الأخير مجرد مناورة من جانب الإدارة الأميركية قبل الانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وكان القيادي في «حماس» سامي أبو زهري، قد قال في بيان الثلاثاء الماضي، إن الحركة استجابت لطلب الوسطاء بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، مشيراً إلى أن وفد الحركة أكد الاتفاق على أي اتفاق أو أفكار تحيي المعاناة في غزة، ونسحب إطلاق النار بشكل نهائي، وكذلك انسحاب الاحتلال من القطاع ورفع الحصار. وتقديم الأمانة والدمع والإسواء، وإعادة الإعمار، وإنجاز صفقة جديدة لتاسري.

وبينما ذكرت صحيفة «ديويت أحرورت الإسرائيلية» امس، أن محادثات التسوية مع لبنان ترتبط بمبادرة بالمحادثات التي يجريها بيرنز ومسؤولون كبار في قطر وخصوصاً بشأن غزة، أبرزت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى، أنه لأول مرة تم فصل جبهة غزة عن لبنان، بعدما كان حزب الله يتسكع على أرض الجبهتين في مدى 11 شهراً من الحرب. وأعتبر المطل العسكري في صحيفة هارتس، عاموس مارخيل، أن «التوصل إلى اتفاق في الشمال (لبنان) سيكون مسالة

توسيع صلاحيات الشرطة

قدم عضو الكنيست تسفيكا فوغل، من حزب عونسماه يهوديت، اقتراح قانون ينجح لمحققب الشرطة اقتحام حواسيب واجهزة محموله ونسخ مواد منها بدون علم اصحابها، واستخدام هذه المواد لادانتهم في المحاكم. يتدرج هذا الاقتراح تحت محلاتات وإجراءات متراكمة تنتهجها الحكومة لتوسع صلاحيات الشرطة، وهي بهذا الاجراءات تتصل بالتحقق الساسية للاراد. ومن المتوقع ان يتسهدف هذا القانون المواطنين العرب بالاساس.



مليفسكي، من حزب الكنود، مع أعضاء كنيست آخرين من احزاب الائتلاف وحسب مشروع القانون، بإمكان وزير الداخلية نايير بطر فر د من عائلة منفذ عملية إذا كان قد «علم مسبقاً بخطة لتنفيذ عمل إرهابي، أو عبر عن تماثل مع حزب الإرهابي، أو نشر مديحا، أو أن إعجاباً أو تشجيعاً للعمل الإرهابي». ويخصي مشروع القانون بان يكون الاعمال التي تجاز إسرائيل والأرض المحتلة في العام 1967، كدع سبع سنوات إذا كان منفذ العملية مواطناً في إسرائيل، ولعشر سنوات إذا كان من سكان الأراضي المحتلة في العام 1949. كما قد رئيس لجنة القضاء والدستور في الكنيست سمحا روتمان من حزب الصهيونية الدينية اقترح قانون بحسبوة من أعضاء احزاب العيمين المتطرف، بحسبوة في إلغاء الحاجة لوجود تعليمات من النيابة العامة قبل فتح تحقيق في جرائم التحريض وفقاً للاقتراح التي تحتاج الشرطة بعد أن إلى موافقة النيابة العامة لمنع تحقيقات في مبيعت الحرب، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة تجنيد/إغناء الشباب الحريدي من الخدمة العسكرية.

كنيست مجدّد لأهداف الحرب

قوانين تليبي متطلبات المؤسسة العسكرية وتقمع المواطنين العرب

حيفا ـ امطاس، شحادة

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تجنّد الكنيست، التحالف الحاكم والمعارضة، في المجهود الحربي الإسرائيلي، وتوخذ في دعم الجيش وأهداف الحرب على غزة، ويات جزءًا من المحرض والتجيش، ومن المنظومة العسكرية للأهداف وأدوات دعم كامل من المعارضة للأهداف وأدوات

والاستراتيجيات الحرب. في الاسبوع الأخير عاد الكنيست من عطلة صيفية طويلة، ويدا في موازاة أعماله، من الخوف من حملة الكنيست في هذه الدورة بتوفير الدعم الكامل للحرب واهدافها، وتحطيل قسم من ادوات الدعم للجمهور، ومواصلة سنّ قوانين داعمة للجمهور

الحربي، بالتوازي، وسقوم الكنيست، كما رشع لغاية الآن من تصريحات أعضاء فيه ووزراء، بتعميق العنصرية وسياسات الإخراس تجاه المواطنين العرب، وتقييد العمل والمشاركة السياسية والبرلمانية للاحزاب العربية. الحرب على غزة ولبنان وخذت الاحزاب الإسرائيلية في الكنيست، وسهّلت سنّ قوانين عنصرية تجاه المجتمع الحربي، لكن كل هذا لا يمنع عودة التصدعات والخلافات لعمل الكنيست، بعد مرور أكثر من عام على بداية حرب الإبنادة على غزة.

بعد السابع من أكتوبر 2023 اقتسمت ما سميت غرفة طوارئ في الكنيست، مشتركة من أعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة بهدف جمع الطلبات والاحتياجات الناشئة عن الجنان، والتعامل معها وتسهيل عمل الكنيست الداعم للحرب. منذ بداية الحرب على غزة يبادر الكنيست إلى تعطيل أقسام اساسية من وظائف ومهام وصلاحيات الكنيست، بالتوافق بين التحالف والمعارضة وتم تقليص أيام العمل في الكنيست (إلغاء يوم الثلاثاء بما هو يوم نقاش وطرح اقتراحات قانون، بتوصية من الأجهزة

الامنية.وعلى سبيل المثال أجرى الكنيست 14 يوم نقاش فقط خلال أول شهرين من الحرب. بعد عودة الكنيست من العطلة الصيفية في العام الماضي، بتاريخ 16 أكتوبر 2023، أعلن رئيس الكنيست أمير أوحانا (بالتعاون مع مركز المعارضة من حزب يوجد مستقل) عن قرار تقييد إمكانية استخدام الأدوات البرلمانية، منها الاستجوابات والاقتراحات لحدوث الأزمات، واشترط أن تتناول مواضيع متعلقة بالحرب، وبعد التنسيق بين التحالف والمعارضة. كل هذا أدى إلى تراجع استعمال أدوات الرقابة البرلمانية، منها الاستجوابات التي يقفها أعضاء الكنيست إلى وزراء الحكومة. بالاعتماد على معطيات الكنيست حول الاستجوابات، نرى تراجعا في استخدام أدوات الرقابة البرلمانية هذه. ففي الدورة السنوية العام الماضي تم تقديم 13 استجواباً فقط، وهو انخفاض كبير مقارنة بـ 18 ما تقدّمها في الفترة المغطاة بعام 2022.

كما ازاد استعمال ما يسمى تشريع قوانين البريق (مسار تشريع مختصر، التي تحرم الكنيست في واقع الأمر من القدرة على دراسة النماذج المترتبة على مشاريع القوانين بشكل معق وديمقوي، وازاد استعمال أقر قوانين بصيغة «مر ساعة»، أو قوانين مؤقتة ولهذه الظاهرة عدة جوانب إشكالية، تتراوح بين القواعد غير الواضحة فيما يتعلق باتجاه الأوامر المؤقتة، واستخدامها بهدف الحد من إمكانية المراجعة القضائية للقانون، من جانب عمل لجان الكنيست، حدث انخفاض بنحو 40% في عدد الاجتماعات مقارنة بالمدة السابقة من العام السابق، وكان الانخفاض في حجم الاجتماعات محسوسا طوال الأشهر الثلاثة الأولى للحرب، حيث تم عقد ما معدله 48 اجتماعا كل أسبوع في جميع أنحاء، مقارنة بـ 78 اجتماعا في العام السابق خلال فترة المراقبة. وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد الاجتماعات السرية التي

لا يمكن إلغاء احتمالا أن تعود التصدعات السياسية

^[1] كنيست مجدّد لأهداف الحرب

^[2] كنيست مجدّد لأهداف الحرب

على بعد أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية، تسببت زلة لسان الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، الذي وصف أنصار المرشح الجمهوري دونالد ترامب بـ«القمامة»، في إحراج المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس

ترامب يفتح مسار التشكيك في الانتخابات زلة لسان بايدن تقحم السباق الرئاسي



تم تجمع أنصار ترامب في كارولينا الشمالية بعد خمس ايام من انتخاب بورنويك

صفحة» ترامب، وقادت الحشد في الهتافات «لن نعود إلى الوراء»، وكانت نائبة الرئيس قالت، في خطاب أمام البيت الأبيض الثلاثاء الماضي: «هذا ليس مرشحا للرئاسة بفكر كيف سيجعل حياتكم أفضل. هذا شخص

مخاوف فرنسية من عنف

أعلنت وزير الخارجية الفرنسي جان نويك بارو، أمس الخميس، أنه يأمل في أن تهر الانتخابات الرئاسية الأميركية في سلام، لكنه اضاف أنه من غير الواضح بالنسبة له ان المر سيكون علمه هذا النحو. وقال بارو، لمحطة «إف إم إم» التلفزيونية: «نحن ان تجرهر بصرافة سلمية، وهو امر لا يحدو لي انه مضمون بالكامل»، معتبرا ان الديمقراطية ستلتهم ضرحا إذا اكتنف التصويت عنف، وقال ان فرنسا ستعمل مع الفائز بالرئاسة ايا يكن.

ملايين عن انتخابات 2020 النصفية (عاما،هم 18 و19 سنة الآن)، من بين إجمالي 244 مليون شخص مؤهّلين للتصويت في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

سبيرا غراي، من ناشطي في ولاية تينيسي، تبلغ من العمر 19 عاما، وصوتت لأول مرة في حياتها عبر البريد منذ نحو أسبوعين، تشعر بالرعب من احتمال فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية. وتقول لـ«العربي الجديد»: أشعر بالرعب لروية ما سيفعله ترامب لأشخاص مثلّي، وأشخاص مثل عائلتي. ولذا صوتت لكامالا هاريس، وهذا ما يجب ان افعله لحماية الأشخاص الذين اهتم بهم اسباب متعددة تدفع غراي للقلق بشأن الانتخابات، على راسها أنها امرأة ولديها أخت صغيرة، وأنها تهتم بالعالم والتغير المناخي، وترى ان ترامب ضد كل ما تمثله، وتقول:«لقد اخذت كامالا، ولكن لم يكن الأمر يتعلق حقًا باختيارها، وإنما كان يتعلق بعدم اختيار ترامب. إضافة إلى ذلك، فإنها تهتم، بعكس ترامب، بحقوق الإنسان وما تفعله هاريس».

في كل الأحوال، ستكون أفضل للفلسطينيين ولديها أخت صغيرة، وأنها تهتم بالعالم والتغير المناخي، وترى ان ترامب ضد كل ما تمثله، وتقول:«لقد اخذت كامالا، ولكن لم يكن الأمر يتعلق حقًا باختيارها، وإنما كان يتعلق بعدم اختيار ترامب. إضافة إلى ذلك، فإنها تهتم، بعكس ترامب، بحقوق الإنسان وما تفعله هاريس».

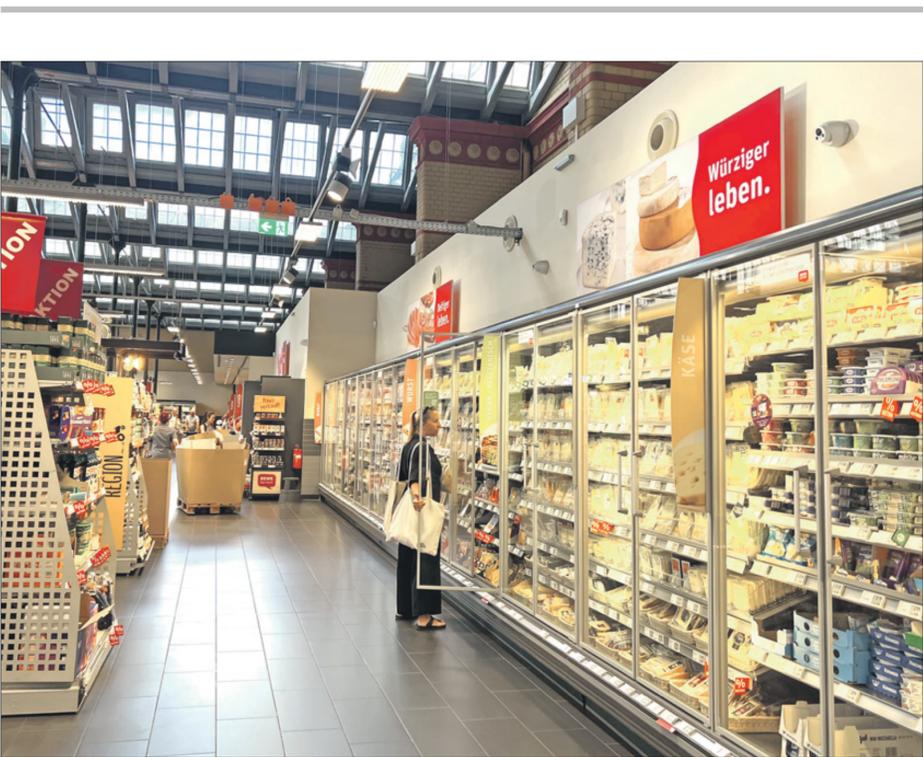
في كل الأحوال، ستكون أفضل للفلسطينيين ولديها أخت صغيرة، وأنها تهتم بالعالم والتغير المناخي، وترى ان ترامب ضد كل ما تمثله، وتقول:«لقد اخذت كامالا، ولكن لم يكن الأمر يتعلق حقًا باختيارها، وإنما كان يتعلق بعدم اختيار ترامب. إضافة إلى ذلك، فإنها تهتم، بعكس ترامب، بحقوق الإنسان وما تفعله هاريس».

الفصل المحللة ـ العربي الجديد

قالت شركة مطاعم أميركانا العالمية، التي تشغل علامات تجارية أميركية لطاعم الوجبات السريعة في الشرق الأوسط، إن صافي ربحها للربع الثالث انخفض 54,3 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وسط مقابلة المستهلكين بالمنطقة للعلامات التجارية الأميركية. بعد الإبادة التي تقوم بها إسرائيل في غزة، ولاحقا في لبنان. وفي بيان، قالت الشركة، التي تشغل علامات تجارية من بينها كنتاكي وكريسي كريم وبيتزاها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكازاخستان، إنها حققت صافي ربح عائد لسماهي الشركة الأم قدره 37,4 مليون دولار في الربع الثالث من عام 2024.

وبلغت إيرادات أميركانا للأشهر التسعة الأولى من 2024 نحو 1,61 مليار دولار، بانخفاض 15,2 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقالت الشركة إن «الوضع الجيوسياسي الإقليمي الراهني والناشئ في الطلب الاستهلاكي» أثر بنمو إيراداتها، وأميركانا مدرجة في السعودية وأبو ظبي، حيث

انخفضت أسهمها 24 % هذا العام. واستهدفت حملات مقاطعة في العديد من الدول العلامات التجارية الأميركية احتجاجا على الدعم الأميركي للدعوان الإسرائيلي، وخاصة هجوماها المستمر على غزة ولبنان والضفة الغربية وحرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها. وقالت مصادر لـ«روينغر»، مراسر أنار إن المقاطعة أثرت بمجموعة الشاي الخليجية تجاه العلامات التجارية العالمية، المرتبط بالتوترات الجيوسياسية». وشهد القطاع انخفاض معدل النمو الفعلي لشركة تسنتمة من 2,2 % في الربع الثاني من هذا العام إلى 1,3 % في الربع الثالث، حتى مع توقع المحللين ارتفاع الخفيا، وفق موقع «ماركت ووتش». ووفق نتائج «العربي الجديد»، سجل سهم ستاركس أدنى مستوى تاريخه منذ بداية الحرب على غزة في السابع من مايو/ أيار 2024 حيث سجل السهم 72,5 دولارا هبوطا من 114,2 دولارا مصر، وتوقف النمو الإقليمي السريع لمناقصتها بببسي. وخفضت شركة بيبسيكو الأميركية للمشروبات الغازية «كندا» توقعاتها لتوقعاتها لإيراداتها، منتجة للمقاطعة، حيث أكدت أن الإيرادات للعام بأكمله من المتوقع الآن أن ترتفع



(إمكا/ Getty)

تضخم حاد في ألمانيا

ارتفع معدل التضخم في ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، بشكل حاد في أكتوبر/ تشرين الأول، ليعصل إلى 2,4 %، مقارنة بـ1,8 % في أكتوبر/ تشرين الأول، على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وفي فرنسا، ارتفعت أسعار المستهلك بشكل طفيف إلى 1,5 % هذا الشهر، مقارنة

أخبار

شركة سامسونج للألكترونيات، قالت ان ارباحها امرة اربع سبواء. بالطبع، البهمني ذلك لأن التعاضف صعدت عن الربع السابق، وذلك في وقت تكادح فيه الشركة للاستفادة من طفرة الذكاء الاصطناعي التي استعاد منها مفاصن من حداد المرافق، واهللت أكبر شركة في العالم لتصليح شرائح الذكرة والهواتف الذكية واجهزة اللاب توب.
الحيوس ان تحديف ايراج ناشطية بلغت 9.2 تريليون وون (بالتقريب 10,4 مليار دولار)، تحول إلى سبتمبر اياك، مقابل 7,4 تريليون وون في الربع السابق، وجاءت نتيجة الربح الأرباحا حاديا من التغيرات العالمية للأرباح المستوي البالغة 9,1 تريليونات وون التي اعلتها في وقت سابق

الجمعة 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م 28 ربيع الآخر 1446 هـ ه العدد 3714 السنة الحادية عشرة

Friday 1 November 2024

اقتصاد

عنه إفلاس اميركا وفوز ترامب وقفزات الذهب

محفضى عبد السلام

هنالك علاقة بين التصريحات الأخيرة للملياردير الأميركي إيلون ماسك، وما يحدث في سوق الذهب والعملات الرقمية من قفزات سريعة؟ وهل هناك علاقة بين كل تلك الأمور والقتال التي تصاحب الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرر إجراؤها خلال أيام؟ بالطبع، هناك علاقة تربط بين كل هذه الأمور وغيرها، فماسك أثرى أثريا، العالم، وتصريحاته التي تحاسب حذر قلبها، الأحد الماضي، من أن الولايات المتحدة باتت على شفا الإفلاس، يجب أن تؤخذ بجديّة.

خاصة أنه وصف حجم الدين العام الأميركي وأعباء خدمته بحالة طوارئ مالية، واتهم الحكومة بأنها تهدر أموال الشعب، بعد أن بلغ حجم الدين 35,7 تريليون دولار، ومدفوعات الفوائد عليه تريليون دولار سنوياً، وهو ما يعادل 23% من حصيلّة الضرائب الفيدرالية. تحذير ماسك من إفلاس أميركا ليس الأول من نوعه، ففي أغسطس/آب، قال إن الولايات المتحدة تقرب بسرعة من الإفلاس بسبب الإفراط في الإنفاق الحكومي، وإن الحكومة تحطّط لزيادة الدين بمقدار 16 تريليون دولار أخرى بحلول 2035. وإته باللعد الحالي للإفلاق، تقرب أميركا بسرعة من الإفلاس.

أزمة الدين الأميركي باتت تشكل صداعاً مرزماً لصنّاع القرار والمهتمين بمستقبل أكبر اقتصاد في العالم. خشية أن يتدهور الوضع المالي ويتحول إلى كارثة لا يمكن السيطرة عليها، وباتت الأزمة تقرض نفسها ببقوة على الحركة الانتخابية الحالية.

في مقابل الأثراف المتعلقة بضخامة الدين العام في الولايات المتحدة، زاد اقبال المستثمرين على أدوات الاستثمار البيئية للدولار، ومنها الذهب والعملات الرقمية. فقد ارتفعت أسعار الذهب إلى مستوى قياسي هو ألفين و 800 دولار لراقية يوم الأربعاء، في ظل حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات الرئاسية، وتزايد الطلب على شراء المعدن الأصفر، وتراجع سعر الدولار، وعوائد السندات الأميركية. وهناك توقعات بأن يصل السعر إلى ثلاثة آلاف دولار مع نمو الطلب العالمي وتوقعات خفض الفائدة على الدولار، وعودة الصين إلى شراء المعدن الأصفر. وفي سوق العملات الرقمية، شهدت الأسعار قفزات، فمسر بيتكوين تجاوز 72,3 ألف دولار، والعمله الرقمية الأشهر تقرب من تحقيق أعلى

نمتاشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2%، وأشار مكتب الإحصاء الأوروبي إلى أن زيادات أسعار المستهلكين على أساس سنوي في منطقة العملة الموحدة التي تضم 20 دولة بلغت 2% في أكتوبر/ تشرين الأول، ارتفاعاً من 1,7 % في سبتمبر/ أيلول.

من هذا الشهر، والتي كانت أقل من توقعات الأسواق في ذلك الوقت. (الدولار = 1380 وون)

معهد الإحصاء التركي، أعلنت الخميس ان الإيرادات السابعة في تركيا ارتفعت 3,9 % إلى 23,22 مليار دولار في الربع الثالث من العام، وفيه عام 2023، قُدرت الإيرادات بـ17 % مقارنة بالعام السابق إلى مستوى قياسي بلغ 54,32 مليار دولار.

إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أكدت في بيان لها ان واردات الولايات المتحدة من الخام السعودي هبطت إلى 13 ألف برميل يوميا من الاسبوع المنصرم في 25 أكتوبر/ تشرين الأول، وعت المتوقعة ان تنهي واردات أكتوبر عند 160 ألف برميل يوميا، وهو ثاني أدنى مستوى شهري منذ العام السابق وفقاً لبيانات من شركة كبار لتتبع النفط.

صندوق النقد الدولي: لا نقاش حول زيادة قرض مصر

مع الصندوق، وأورد رويترز، الخميس، أن برنامج صندوق النقد يحقق تقدماً مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي في الأونة الأخيرة كان قد أشار إلى أن البلاد قد تضطر إلى إعادة تقييم برنامج قرضها الموسع إذا لم تأخذ المؤسسات الدولية في الاعتبار التحديات الإقليمية غير العنصرية التي تواجهها البلاد. وقالت رويترز عن زعوع قوله في مصر، بدأ على سؤال عما إذا كان واقعاً من قدرة مصر على تحقيق أهداف برنامجها، إن من المتوقع أن تتحسن الظروف الاقتصادية في مصر، وإنه من السابق لأوانه مناقشة أي تغييرات في حجم البرنامج.

^[1] صندوق النقد الدولي: لا نقاش حول زيادة قرض مصر

^[2] صندوق النقد الدولي: لا نقاش حول زيادة قرض مصر

اقتصاد

مال وإيساسة

وزير الصحة اللبناني: نحتاج 20 مليون دولار شهرياً

يواجه القطاع الصحي اللبناني تحديات واسعة، في ظل قصف إسرائيل العديد من المستشفيات، وازدياد عدد المرضى الكهراء المتواقمة

بروت. انجرا الشويخ



أكد وزير الصحة العامة اللبناني، فراس الأبيض، في حديث خاص لـ«العربي الجديد» أن الوزارة تسعى إلى تأمين الأدوية لاسر الحاجة والتأخرين عبر مراكز الرعاية الأولية، أو من خلال برامج ميدانية في مراكز الإيواء، وأشار إلى أن أسعار الأدوية ما زالت ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير، موضحاً أن المشكلة تكمن في انخفاض القدرة الشرائكية لدى أصحاب الدخل المحدود، نتيجة فقدان وظائفهم أو النزوح السوري، وأشار الأبيض في حديثه الخاص إلى أن مخزون الأدوية الحالي يكفي مدة أربعة أشهر، بشرط عدم فرض أي خصام، وأكد أنه خلال مؤتمر باريس الأخير طالب بدعم القطاع الصحي، لافتاً إلى أن تأمين احتياجات القطاع الصحي يتطلب ما بين 18 إلى 20 مليون دولار شهرياً، وبحسب تصريحات الوزير فإن المساعدات الطارئة تسهم بشكل كبير في تجاوز هذه المرحلة الصعبة إذا حصل لبنان على الدعم المطلوب، وأوضح

الأبيض أن التأخرين الحكيمين في المازل أو المتأخرين يمكنهم التوجه إلى مراكز الرعاية الأولية التابعة لوزارة الصحة للحصول على الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، كما أوضح أن الوزارة تغطي تكاليف العلاج في المستشفيات، خاصة لحرجى الحروب، حيث كانت التكاليف قبل العدوان تغطي نسبة 25% من قبل المرضى، مؤكداً أنه تم تأمين الاحتياجات اللازمة في هذا الإطار، وتعمل الوزارة على تخفيف الأعباء عن المرضى التأخرين قدر الامكان، أو ما يتعلق بأدوية الأمراض السرطانية والأدوية المزمنة، ذكر الأبيض أنه تم نقل المرضى إلى المستشفيات الحكومية، وأضاف أن مرضى السرطان كانوا يحصلون على أدويتهم في مناطقهم

تقارير حريرة

فطر

تحولات اقتصادية لخفض الدين وتنويع الدخل

الدوحة . اسامة سعد الدين

تشهد قطر تحولات اقتصادية جذرية تهدف إلى تقليل الاعتماد على قطاع الغاز مع تنويع وتنويع مصادر الدخل، بالتوازي مع مواصلة مشاريع التنمية في حقل الشمال للغاز الطبيعي، بما يرفع الإنتاج من 77 مليون طن سنوياً إلى 142 مليار طن سنوياً في نهاية العقد الحالي، وأكد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن الدولة تحرص على الموازنة بين سياسة الإنفاق المحترنة، والتي أدت إلى تحسين مركزها المالي خلال السنوات الماضية، ودعم النمو والتنمية الوطنية في الوقت



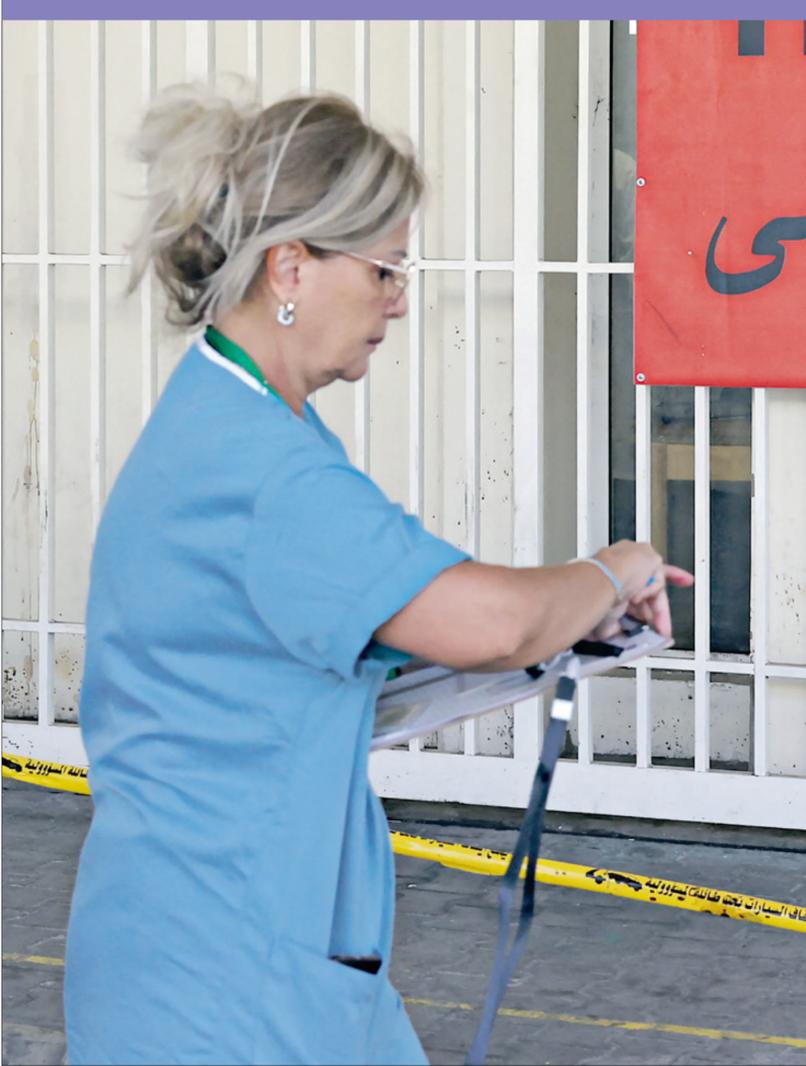
سوق واهلصيف الدوحة 30 ديسمبر 2023 (Getty)

قبل الحرب، لكن اليوم يتم توزيع الأدوية في المناطق التي تزحوا إليها. ويعاني القطاع الصحي في لبنان من ضغوط غير مسبوقة، تفاقمت بشكل كبير نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية خانقة أصلاً تمر بها البلاد منذ العام 2019، تجد المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية نفسها أمام تحديات جسيمة تتمثل في نقص الإمدادات الطبية، انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين، وارتفاع الاحتياجات الصحية للتأخرين والمصابين وإلى جانب المصاعب اللوجستية والاعتمادات المانثرة، يعاني الطاقم الطبي نفسه من ضغوط نفسية واجتماعية حادة بسبب النزوح الفسري وتدمير المستشفيات التي كانوا يعملون بها، من بين هؤلاء، يروي الدكتور حسن وهو طبيب جراحة أعصاب سابق في أحد المستشفيات الخاصة في جنوب لبنان، معاناته المستمرة منذ بدء التصعيد في خلال برامج ميدانية في مراكز الإيواء، وأشار إلى أن أسعار الأدوية ما زالت ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير، موضحاً أن المشكلة تكمن في انخفاض القدرة الشرائكية لدى أصحاب الدخل المحدود، نتيجة فقدان وظائفهم أو النزوح السوري، وأشار الأبيض في حديثه الخاص إلى أن مخزون الأدوية الحالي يكفي مدة أربعة أشهر، بشرط عدم فرض أي خصام، وأكد أنه خلال مؤتمر باريس الأخير طالب بدعم القطاع الصحي، لافتاً إلى أن تأمين احتياجات القطاع الصحي يتطلب ما بين 18 إلى 20 مليون دولار شهرياً، وبحسب تصريحات الوزير فإن المساعدات الطارئة تسهم بشكل كبير في تجاوز هذه المرحلة الصعبة إذا حصل لبنان على الدعم المطلوب، وأوضح

الأبيض أن التأخرين الحكيمين في المازل أو المتأخرين يمكنهم التوجه إلى مراكز الرعاية الأولية التابعة لوزارة الصحة للحصول على الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، كما أوضح أن الوزارة تغطي تكاليف العلاج في المستشفيات، خاصة لحرجى الحروب، حيث كانت التكاليف قبل العدوان تغطي نسبة 25% من قبل المرضى، مؤكداً أنه تم تأمين الاحتياجات اللازمة في هذا الإطار، وتعمل الوزارة على تخفيف الأعباء عن المرضى التأخرين قدر الامكان، أو ما يتعلق بأدوية الأمراض السرطانية والأدوية المزمنة، ذكر الأبيض أنه تم نقل المرضى إلى المستشفيات الحكومية، وأضاف أن مرضى السرطان كانوا يحصلون على أدويتهم في مناطقهم

تحويل اقتصادي لخفض الدين وتنويع الدخل

يحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، وتطوير الأنظمة المالية والإدارية وتعزيز التنمية البشرية بهدف تحقيق التنويع والاستدامة الاقتصادية. وقال أمير قطر، في افتتاح الدورة 53أ لمجلس الشورى، في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول 2023. يروي حسن أن بعض الأطباء، بمن فيهم زملاؤهم، اضطر إلى مغادرة البلاد بحثاً عن فرص عمل في الخارج، إذ لم تعد المستشفيات المحلية قادرة على دفع نفقاتهم أو تأمين الحد الأدنى من الحماية إلى ذلك، تصر الطاقم الطبي نفسه بفقدان وظائفهم ومصير دخلهم الأساسي الذي يعملون به أسرهم. من جانبه، صرّح مدير مستشفى النبطية الحكومي، حسن وزنة، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، أن الوضع الحالي صعب للغاية نتيجة القصف المستمر على النبطية والقرى المحيطة بها، حيث خلف دماراً كبيراً وتسبب بأضرار جسيمة للمستشفى بسبب قرب القصف، وأوضح أن المستشفى في تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية قبل بدء التصعيد، مما وفر مخزوناً يكفي مدة شهرين، مؤكداً أنه يتم تأمين الاحتياجات الأخرى من خلال منظمات دولية مثل أطباء بلا حدود أو الصليب الأحمر الدولي، إضافة إلى جهود إسعاف المستشفى، وأشار المدير إلى أن المستشفى فقد بعض أفراد الطاقم التمريضي، فيما أصيب آخرون أثناء وجودهم خارج المستشفى وخارج أوقات عملهم، وأكد أن إمكانات الدولة محدودة، فهي تعتمد على المساعدات التي تصل إليها من الدول المانحة، غير أن التحدي الأكبر الذي يواجهه المستشفى حالياً يتمثل في نقص الوقود، إذ تعمل المولدات باستمر في ظل قطاع الكهرباء، ما يكلف المستشفى نحو 100 دولار يومياً.



صام امام مستشفي ريف الحرير في بيروت 22 آب، لفيصل (Getty)

ليبيا

طرابلس . احمد خميسي

يمثل رغيف الخبز في ليبيا اليوم قضية خلافية ما بين الجهات الحكومية وأصحاب المخايير، فعلى الرغم من تحديد وزارة الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية سعراً للإصاياً لرغيف الخبز بربع دينار لوون 100 غرام، إلا أن تطبيق هذا السعر يواجه عقبات كبيرة في السوق الليبية. وتشهد البلاد تقلبات في أسعار الدقيق، إلى جانب ارتفاع تكاليف الإنتاج الأساسية، مما دفع العديد من أصحاب المخايير إلى التحايل على التسعيرة عبر تقليل وزن الرغيف. وأكد مدير إدارة التجارة بوزارة الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية، مصطفى قدارة، لـ «العربي الجديد» أن الوزارة اصرت قراراً بتحديد تسعيرة لرغيف الخبز لوون 100 غرام وبيعاً بسعر ربع دينار ليبي، ما يعادل أربعة أرغفة مقابل دينار واحد. جاء هذا القرار بعد انخفاض سعر الدقيق من 300 دينار إلى 220 ديناراً للقطار، وفقاً لسعر صرف قدره 4,8 دينار مقابل الدولار. وقد شدد قدارة على أن المخايير غير المتزمنة ستواجه إجراءات قانونية.

وأوضح فوزي بشير، صاحب مخبز في وسط العاصمة، لـ «العربي الجديد» أن التسعيرة المقترحة لا تغطي التكاليف التشغيلية للمخايير، نظراً لارتفاع أسعار المكونات الأساسية مثل الخميرة والزيت مقارنة ببدائية العام. وأضاف أبو القاسم الرياني، صاحب مخبز في جنوب طرابلس، لـ «العربي الجديد» أن العديد من المخايير تغلبت على هذا التحدي عبر تقليل وزن الرغيف إلى 50 غراماً وبيع ثلاثة أرغفة دينار واحد، في محاولة لتغطية الفجوات في ظل نقص العمالة الأجنبية الماهرة في هذا المجال. وأعرب المحلل الاقتصادي محمد الشيباني، لـ «العربي الجديد» أن فرض سعر منخفض للمخبز يخفف من آثار التضخم على المستهلكين، لكنه يحذر من أن تطبيق التسعيرة بشكل صارم من دون مراعاة التكاليف قد يتسبب بخسائر في قطاع المخايير. ويقترح الشيباني دعم المخايير عبر خفض رسوم الجمارك



مخبز في طرابلس 22 مارس 2022 (Getty)

الحرب تخفض النمو في المنطقة



قال جهاد أزعمور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق النقد الدولي، إن تقديرات النمو لعام 2024 تم تعديلها بالخفض بنسبة 0.6% عن تقرير إبريل/ نيسان، ويرجع ذلك لأسباب أهمها امتداد الحرب والمزيد من تدميريات تخفيضات إنتاج النفط الطوعية التي أقرتها مجموعة أوبك+. وأضاف أن «الخير السار» هو أن التضخم أصبح تحت السيطرة تدريجياً في جميع أنحاء المنطقة. وتوقع صندوق النقد الدولي، الخميس، أن يرتفع النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أربعة في المائة في العام المقبل، لكن الأمر سيتوقف على التخلص التدريجي من تخفيضات إنتاج النفط وتراجع الطلب على النفط. وأضاف أن نمو الاقتصاد القطري في عام 2024 بنسبة 2% مقارنة مع 1.2% في عام 2023، على أن يتسارع النمو إلى 2.7% في 2025. وقدن تقرير البنك الدولي نمو حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.2% العام الجاري، على أن تحقق موازنة قطراً فائضاً يوازى 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام 2024.

ارتفاع أسعار الحميم في غزة... البديك الأهم للتنقل

غزة. علاء الحلو

المناطق الغربية للمدينة وبالخصوص، يشير أبو ريانة لـ «العربي الجديد» إلى أن الحقل على العربة تسبب في العديد من الأعطال التي كان يصلحني مبيعاً كبيرة حافظاً على مصر نذله للوحيد، إلا أن تسبب الإرهاق المتواصل ينفوق حصاره دون القدرة على علاجه، كما لم يتمكن من شراء آخر بسبب قلة العرض وزيادة الطلب الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبق. واضطر الفلسطيني حامد أبو مصطفى لجزر العربة بدياً برفقة اثنين من زوجته لتقل براميل الفلفلطين على العودة لاستخدام وسائل النقل البدائية والبديلة. وابت الخدرة والحاجة إلى ارتفاع أسعار الحميم التي باتت ما بين أربعة إلى خمسة آلاف دولار للحمار الواحد، فيما كانت الأسعار تتراوح قبل الحرب بحود ألف دولار فقط. وإلى جانب ذلك، أصبح تقسيم البضائع بشكل صعب، فقد تسبب الاعتماد شبه الكامل على العربات التي تجرها الحمار في نقل المواطنين والبضائع والمياه الخفيفة للشرب والإستحمام اليومي في نقص أعداد منها بسبب ضغط القوات المتواصل عليها وتقليص فرص الراحة بالتزامن مع النقص الشديد في الأعلاف والأدوية المخصصة للحيوانات البيطرية. يوضح سالم أبو ريانة أنه نزع مع عائلته من مدينة غزة على عربة الكارو الخاصة ببيع غزة في نقل الخضروات والسيارات في الوقت الذي لم يتمكن فيه من تأمين البضائع للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تخدم على جميع المحيطن به وتسيب الغلاء وجمع الدواب التي يمنع الاحتمال إدخالها كذلك في توقف العديد من

أخبار العرب

استثمار برازيلي في الطيران المصري

قالت وزارة الصناعة في المغرب إن شركة إمبراير البرازيلية لتصناعة الطائرات وقعت اتفاقاً مبدئياً مع البلاد لاستثمار في القطاع الجوي المدني والدفاعي، بما يتضمن إنشاء مركز للصيانة والإصلاح. ومن المرجح أن تعزز منشأة الصيانة والإصلاح والتجديد فرص إمبراير للفوز بجزء من مناقصة لشراء طائرات طرحها الخطوط الجوية الملكية المغربية في الآونة الأخيرة. وقال عبد الحميد عدو، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية الملكية المغربية، في افتتاح معرض مركاكس، حيث أبرمت صفقة إمبراير، إن الشركة تعزز زيارتها لسقطلا من الطائرات بأربعة أمثال إلى 200 طائرة الأبرية عشره المقبلة لتعزيز وضعها بصفتها نقلاً جويًا يربط أفريقيا بأوروبا والأميركتين.

تخزين نفط كويتي في كورا الجنوبية

قالت مؤسسة البترول الكويتية، الخميس، في بيان، أنها وقعت اتفاقية إستراتيجية مدتها عامان مع مؤسسة النفط الوطنية الكويتية لتخزين أربعة ملايين برميل من النفط الخام الكويتي في منشأة التخزين التابعة للمؤسسة الكورية في أواسن بكوريا الجنوبية. وقال العموم النائب للتسويق الكويتي الشيخ خالد أحمد الصباح إن الاتفاقية تعزز سلسلة إمدادات مؤسسة البترول الكويتية. وقررتها على الاستجابة السريعة للطلب في الأسواق، لا سيما في ظل التغيرات الجيوسياسية الإقليمية.

نمو الناتج المحلي السعودي 2,8%

أظهرت بيانات حكومية أولية الخميس، أن اقتصاد السعودية نما 2.8% في الربع الثالث على أساس سنوي، بدعم من تزايد الأنشطة غير النفطية. وذكرت بيانات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، أن نمو القطاع غير النفطي بلغ 4.2% في الربع الثالث مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فيما زادت أنشطة الحكومة 3.1% كما ارتفع القطاع النفطي 0.3%. وكان الناتج المحلي الإجمالي قد انكسح في الربع الثاني، بسبب انخفاض الأنشطة النفطية على أساس سنوي بنحو 9%. ومن المتوقع أن يظل النمو الاقتصادي في المملكة ضعيفاً هذا العام، بسبب تأثر الإيرادات الحكومية بانخفاض أسعار النفط وتراجع معدلات الإنتاج.

أخبار العالم

ارتفاع العجز التركي 0,7%

أظهرت بيانات رسمية ارتفاع عجز التجارة الخارجية لتركيا 0.7% على أساس سنوي في سبتمبر إلى 5.13 مليارات دولار. وأوضحت بيانات معهد الإحصاء التركي أن الصادرات انخفضت 1.9% على أساس سنوي إلى 21.99 مليار دولار، كما تراجعت الواردات 1.4% إلى 27.12 مليار دولار. وأشارت البيانات إلى أن عجز التجارة الخارجية انخفض 31.1% في الفترة من يناير إلى سبتمبر ليسجل 60.43 مليار دولار. ووفقاً للبيانات الرسمية، حلت الصين في صدارة الدول المصدرة إلى تركيا بصادرات تبلغ 3.74 مليارات دولار في يوليو/ تموز، في حين بلغت الواردات من روسيا 3.30 مليارات دولار.

اليابان تخفي على أسعار الفائدة من دون تغيير
ابتقى بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة من دون تغيير، الخميس، كمابقى تقريباً على توقعاته بأن يظل التضخم قرب المستهدف عند 2% في السنوات المقبلة، ما يشير إلى استعداده لمواصلة تقليص التخفيض التقني الهائل، وكما كان متوقعا على نطاق واسع، قرر مجلس المركزي الياباني، الذي يضم تسعة أعضاء، الإبقاء على سعر الفائدة قصيرة الأجل عند 0.25% بأغلبية الأصوات.

ارياح «شك» لتضيء على أسعار الفائدة من دون تغيير
أعلنت شركة شك للنفط والغاز، الخميس، تحقيق أرباح في الربع الثالث بلغت ستة مليارات دولار، وهو ما تجاوز التوقعات بنسبة 12%. إذ عوشت مبيعات الغاز المرتفعة ضعف نتائج التركيز وتجارة النفط. وانخفضت أرباح شك للعدلة، إذ تعريفها صافى الربح، 4% مقارنة بالأرباح الثلاثة السابقة. ومقارنة بتوقعات المحللين بتحقيق أرباح بقيمة 5.36 مليارات دولار.

اقتصاد

اسواق عالمية

يبدو أن قمة بريكس الأخيرة التي عقدت في كازان (روسيا) أثارت الكثير من الشكوك في واشنطن حول الاعتماد على الهند في محاصرة الصين، وبيّنت أن العلاقات بين بكين ونيودلهي ربما تعود لتخدم المصالح بعد العداء الذي أدى إلى حدوث تصادم عسكري حدودي

الهند وأميركا

ملاحح تعرّ العلاقات بعد تقارب نيودلهي وموسكو وبكين

لحن - **موسى مهندي**

ثمة مؤشرات على أن هناك ما

يعكس صفو العلاقات الهندية الأمريكية في الوقت الحالي، فبعد الحديث لسنوات عن علاقات متينة وشراكة متجددة واستثمارات ضخمة، وتأكيد أميركي على دور الهند بوصفها شريكاً دافعياً، وأهمية الدولة الآسيوية في دعم الاستقرار العالمي، يلوح محلولون غربيون حالياً سؤالا: هل انتهى شهر

العسل بين واشنطن ونيودلهي، ويهده توجه أميركا لفرض عقوبات على الهند بسبب خرق شركاتها العقوبات الغربية الذي ظهر في احتفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بريكس الوزراء الهندي ناريندرا موديّ خلال زيارته موسكو في يوليو/تموز الماضي، ودعوة الأخير بوتين لزيارة الهند في عام 2025، متجاهلاً

مذكرة المحكمة الجنائية الدولية، باعتقال بين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي

قاعدة تقنية للشركات الاميركية

نمت العلاقات التجارية بين الهند والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، وكان من المتوقع أن يصل إجمالي التجارة الثنائية بين البلدين إلى ما يقرب من 300 مليار دولار سنويا بحلول الفترة من 2026 إلى 2027، وتركز الولايات المتحدة على الهند بما هي قاعدة محتلمة للفك أعمال شركات التقنية إليها من الصين، وتلحظ الهند إلى أن يساعد هذا التحول التقني في زياده الناتج المحلي الإجمالي، وتوصي الحكومات الغربية والولايات المتحدة، والذي يمكن أن يتطور إلى عقوبات واسعة إذا توقفت ارتباطات الهند المستقبلية مع روسيا والصين، وكشفت الولايات المتحدة عن حملة عقوبات جديدة تستهدف روسيا وإطراف ثالثة يعتقد أنها تساعد في

الائتلاف على شبكة العقوبات الغربية الأضدة في الاتساع، وشملت قائمة العقوبات أربع شركات هندية وتحاول الولايات المتحدة تعطيل إمدادات الأجزاء والتكونات التكنولوجية والصناعية التي تساعد آلة الحرب الروسية وقطاع الدفاع عبر هذه العقوبات.

ووفق موقع «آيزرو ميديج» الأميركي، في تقرير مساء الأربعاء، بدرج الإجراء الجديد معهم بشأن الخزانة الأميركية ووزارة الخارجية ما يقرب من 400 كيان وشخص جديد يتبعون إلى أكثر من اثنتي عشرة دولة، ضمن العقوبات. وقالت وزارة الخارجية إن هذه الخطوة توصف بأنها «الحملة الأكثر تنسيقاً حتى الآن ضد تهريب الدول من عقوبات الحظر ضد روسيا». وأضافت أن عقوبات الحظر ضد روسيا، و«هذه العقوبات تبعث رسالة جديّة إلى كل من الحكومات والقطاع الخاص في هذه الدول مفادها أن الحكومة

الأميركية ملتزمة بمكافحة التهرب من عقوباتها ضد روسيا ومواصلة الضغط على قاعدتها العقوبات الأميركية شركة وبالإضافة إلى الكيانات في روسيا، تصل العقوبات الجديدة إلى تركيا والصين والإسارات وتايلاند وماليزيا والهند. ووفق تقرير رويترز، أمس الخميس، قال مسؤول أميركي لم يذكر اسمه: «بالنسبة لهند، كنا مباشرين وصريحين للغاية معهم بشأن المخاوف التي لدينا بشأن ما يقرب من 400 كيان وشخص جديد، ذلك البلد والتي نريد إيقافها قبل أن نتعدد كثيرا على الطريق». وقد صاغ أحد كبار مسؤولي إدارة جو بايدن هذا الأمر على أنه تحذير جدي وإشارة إلى الهند بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد الشركات التي تتعامل مع روسيا. وجرى استهداف شركة فوتريفو، ومقرها الهند، بالعقوبات، نظراً لأنها تزود شركة أورلان المصنعة للطائرات



والمخاوف من تقارب الهند مع روسيا، خاصة أن الهند على مدى عقود، اعتمدت بشكل كبير على الأسلحة الروسية، التي شكلت جزءاً كبيراً من ترسانتها الدفاعية. وقد جرى تجهيز الجيش الهندي بمختلف الدبابات والمناوq والطائرات روسية الصنع، بما في ذلك طائرات سوخوي المقاتلة وطائرات هليكوبتر من طراز Mi-17. ووفقاً للمعلومات المقدمة، فإن اعتماد الهند على الأسلحة الروسية أخذ في التناقص بين عامي 2017 و2022 بسبب التقارب مع أميركا، حيث انخفضت حصة روسيا من واردات الهند الدفاعية من 62٪ إلى 45٪، ويقول محللون رغم أن روسيا لا تزال أكبر مورد للأسلحة لهند، فإنها تواجه منافسة متزايدة من الدول الأخرى. وبرزت فرنسا بكونها مورداً بديلاً مهماً، فقد استحوذت على حصة 29٪ من واردات الأسلحة الهندية، وفق بيانات وزارة التجارة الهندية، وتساهم الولايات المتحدة أيضاً في المشتريات الدفاعية لهند. ولكن على نطاق أصغر بكثير (11٪).

ومنذ تطبيق القوى الغربية العقوبات على الطاقة الروسية تستفيد الهند من النفط الروسي الرخيص. ووفق البيانات التي أوردها مركز أبحاث الطاقة والهواء التقني الأوروبي، زادت الهند بشكل كبير وارداتها من النفط الروسي منذ بداية الصراع الأوكراني في فبراير/شباط 2022. واعتباراً من يوليو 2023، استوردت الهند ما يقرب من 2.8 مليار دولار من النفط الخام من روسيا. وكان هذا بمثابة تحول كبير في استراتيجية خفض كلف الطاقة في الهند.

ومثل واردات البنزوليم من روسيا ما يقرب من 40٪ من إجمالي مشتريات الهند ونظرًا لتوافر الخام الروسي بسعر مخفض في أعقاب العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا، استفادت الهند من هذه العقوبات لتأمين إمدادات نفط أرخص. وبحسب معطيات متداولة، فإن ما يقرب من 80٪ من واردات الهند من الوقود الأحفوري من روسيا كانت عبارة عن نفط خام، مما سيطر الضوء على الدور الهام الذي يلعبه النفط الروسي في تلبية احتياجات الهند من الطاقة. وفي الرغم من أن واشنطن أعربت سراً عن عدم رضاها عن تطور العلاقات بين الولايات المتحدة ونيودلهي، لكنها لم تفرض عليها عقوبات مثل تلك التي فرضتها على شركات دول أخرى.

غلق مبنى بمطار بن غوريون

انخفض تكاليف التشغيل في المبنى رقم 1، وبحسب الصحيفة التي تصدرها مجموعة يهودية في نيويورك، فإن العديد من شركات الطيران منخفضة التكلفة أوقفت رحلاتها إلى تل أبيب، بما في ذلك Ryanair وWizz Air وeasyJet، التي أعلنت أنها لن تستأنف الخدمة حتى أوائل العام المقبل 2025. وسبب الانخفاض الحاد في السفر الجوي منذ عملية طوفان الأقصى على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. ووفق التقرير، أفادت هيئة المطارات الإسرائيلية بأن أعداد الركاب اليومية انخفضت إلى 20 ألف مسافر فقط، مع وجود رحلات داخلية محدودة فقط إلى مدينة إيلات لا تزال تستخدم المبنى رقم 1. وستعطل الرحلات الدولية فقط من المبنى ذات الميزانية المحدودة التي تعتمد على



مطار بن غوريون يواجه أزمة سفر، أغسطس 2024. (جيك كوهين هاتيك/فرانس برس)

رؤية

مشروع قانون المالية 2025: هل من انفراجة للجزائريين؟

سهام محط اله

تمخّص اجتماع مجلس الوزراء الجزائري، الذي تناول مشروع قانون المالية لسنة 2025 في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عن نموذج مالي ظاهره استمرار السخاء المالي وياطنه بقا، الأوضاع الاقتصادية الراهنة على ما هي عليه. وتتمثّل أبرز ملامح هذا المشروع في الإبتعاد التامّ عن الزيادات الضريبية التي تمسّ الحياة اليومية للمواطنين، ومنع تحفيزات وإعانات ضريبية للمؤسّسات الناشئة وحاضنات الأعمال، واستحداث الوكالة الوطنية للترازونات الكبرى لميزانية الدولة والاستشراف والتخطيط بغيّة متابعة الميزانينات الفرعية والقطاعية، وإنجاز مليوني مسكن، وخلق 450 ألف منصب عمل جديد، ورفع كل من المنحة السياحية لغائدة المسافرين ومنحة حجّاج بيت الله الحرام ومنحة الطلبة داخل الوطن وخارجه.

في الواقع، يتم هذا المشروع عن أنّ موازنة 2025 ستكون أكبر من سابقاتها لتتضمّن فعلياً من تخليطة النفقات المرتبة التي تصل بشكل غير مسبوq إلى 16794.6 مليار دينار جزائري (126 مليار دولار)، لتجد بذلك حكومة الوزير الأول نذير العريايوي نفسها أمام ثلاثة أتحافات يصعب، إن لم يكن مستحيلًا، التوفيق بينها: رصد المبالغ المالية المطلوبة، والإصلاح الشامل والسريع للمنظومة الجبائية لتخليطة نفقات التسيرير على الأقلّ دون إلحاق الضرر بالبطاقات الوسطى والفقيرة، وإيجاد حلّ لسدّ العجز المتنامق الذي يُسجّله مشروع موازنة 2025 والمقدّر بـ 8271.5 مليار دينار (62 مليار دولار)، دون اللجوء لسياسة التمويل غير التقليدي، علماً أنّ هناك ارتفاعاً خطيراً بنسبة 37.86% في هذا العجز مقارنةً بنظيره المسجّل في موازنة 2024 والذي قدّر بأكثر من 6000 مليار دينار (45 مليار دولار).

ففي ظلّ استحالة كل من التخلّص النهائي من الاقتصاد الريعي والتبعية للمحورقات وترشيده الإنفاق العام نظراً لضرورة الوفاء بالوعدو التي قطعها الرئيس خلال حملته الانتخابية، سيكون التحسّيّ الأول والأهمّ الذي تواجهه الحكومة هو التوسّل إلى طريق الخروج من متاعه علاج عجز الموازنة العامة وتصحيح المسار المالي. يكشف مشروع قانون المالية لسنة 2025 بشكل جليّ وواضح عن رغبة الحكومة في ضمان الاستقرار الاقتصادي، ومواصلة التنمية بوتيرة متزايدة إعطاء، دفعة قويّة للإنتاج والاستثمار، وإظهار ابرة مالية صارمة وشفاعة تتماشى مع تطرّفاتها لتحسين كفاءة الإنفاق العام، لكن سرعان ما تصدّم تلك الرغبة الأحاطة بتقازل التوقعات الاقتصادية للعام القادم بجدار التحدّيات المالية التي تفرضها عوامل عدة، مثل الاستعصاء، إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الإيرادات وتخفيف الأعباء المالية، وفشل مساعي الحكومات المتعاقبة منذ عقود، في رفع صادرات البلاد غير النفطية التي لم تتجاوز 5,058 مليارات دولار بحسب التقرير السنوي لبك الجزائر لسنة 2023، إن نصف ما كان محطّلاً في سنة 2023 وقّال بنحو 15.4% ممّا تمّ تسجيله فعلياً في عام 2022.

يستهدف مشروع قانون المالية لسنة 2025 تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4.5%، أي ما يقوq بقليل نسبة 4.2% المتوقعة في قانون المالية لعام 2024، لكن بحسب الإشارة إلى أنّ الأثر التنبيطي للزيادة المدعوقة في النفقات الجارية (نفقات التسيرير) غير المتحدّدة قد يتفقق في الأثر التحفيزي للزيادة الفرعية في النفقات الاستثمارية (نفقات التجهيز)، الأمر الذي قد يعرقل بشكل جدّيّ تحقيق ذلك الأثر الإيجابي الخاطّل له في ما يتعلّق بالنمو الاقتصادي، هذا علاوة على ارتفاع النفقات التي يسددها التضخّم الأخذ في الارتفاع بلا هوادة في معدّل النمو الاقتصادي، فلم تخرج الحكومة أحدّ الآن خطةً مدرسية واضحة وقابلة للتنفيذ للتخفيف من حدّة التضخّم التي منوّع أن يصل إلى 7.55% في نهاية السنة الجارية وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي.

من ناحية أخرى، ينبج كل من التضخّم وغلّاء العيشة كل مرّة في أطلّة، الاستعصاف ما تصعه الحكومة في جيب المواطن من خلال منبج واسعة الاستهلاك، فلم تتمكّن مساعي الحكومة الحيثية لتجسيد الطابع الاجتماعي للدولة في وضع حدّ لعاناة المواطنين من تهاوي القدره الشرائية التي سقطت فعلياً للخصييض بفعل تهاوي قيمة الديدار الجزائري الذي وواصل أتجاهه التنازلي، وجنح المخاريرين، وضعف تنظيم السوق الداخلي، والاحتكار الناتجة عن غياب الرقابة، وسياسة خلق الاستيراد الهادفة للتداهي بصعود احتياطي النقد الأجنبي، والتي ساهمت بلا شكّ في ارتفاع أسعار العديد من السلع والمنتجات المحلية في ظلّ غياب المنافسة الحرة. في هذه النقطة تحديداً، لا يُؤ من تسليط الضوء على تكاليف العديد من التجرّاح على رفع أسعار السلع المستوردة بمجزو ارتفاع سعر صرف اليورو والدولار في السوق الموازية التي تُعدّ الملاذّ الأول والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

يرجع سبب جنون السوق السوداء للعملة الصعبة إلى زيادة الطلب، وتزايد وثيرة استيراد السيارات المسمتمة لأقلّ من ثلاث سنوات، والأخير للباحثين عن العملات الصعبة، في ظلّ الانتقاز التام لمكاتب الصرف المعتمدة التابعة لبك الجزائر، لتكّوq على أثر ذلك مسيجة الغلاء. في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قفز سعر بيع اليورو الواحد بشكل جنوني إلى 260 ديناراً، بينما وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى 225 ديناراً بالسوق السوداء، في الوقت الذي يستقّز فيه سعر العملات بالبنك المركزي الجزائري، أما السائل عن شراء هاتين العطلتين فلن يُهيمن عليه سوى الشعور بالإحراج والإحباط نتيجة الرفض الفوري لطلبه.

تحقيقا

لم تمنع الغارات شبه اليومية على الضاحية الجنوبية لبيروت بعض الناس من البقاء في بيوتهم بك وفتح محالهم نهارا لوقت محدود كونها مصدر رزقهم الوحيد. عدد من هؤلاء اختبر صعوبة العيش في مراكز الإيواء فضل العودة

طامدون بضاحية بيروت

حفاظاً على الرزق وأهون الإيواء

بيروت. فرح منصور

يقضي المسن احمد صالح ساعات يومه في مكانه الصغير، مصدر رزقه الوحيد. يومياً يبدأ عمله عند السادسة صباحاً بعدما يُغادر منزله المؤقت في منطقة عين الرمانة في بيروت متوجها نحو متجره المتواضع في قلب منطقة العبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعرضت لعدة غارات عنيفة طاولت المباني السكنية.

لم يُغادر الحاج أحمد المنطقة، بل قَرّر منذ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان، فتح أبواب محله بشكل يومي. ومع توسع الحرب، اضطر إلى مغادرة منزله الواقع في منطقة صفيح في الضاحية الجنوبية التي تحولت إلى منطقة مهجورة وخالية من السكان، وانتقل إلى منزل صغير في حي عين الرمانة على أطراف الضاحية الجنوبية، تملكه ابنته المقيمة خارج الأراضي اللبنانية. يروي له «العربي الجديد» يومياته خلال الحرب، مؤكداً رغبته بعدم إقفال المحل. يقول: «لا أريد ترك منزلي. قررت البقاء هنا حتى وإن كانت حياتي معرضة لهطّ خاطر، فالأمر مشروك لله. أفتح محلي يومياً، وأبيع من الخضاعة الموجودة في داخله، تلك التي اشتريتها قبل الحرب، ثم أقتل عند الظهر وأعود إلى البيت، إذ تصعب المنطقة خالية بالكامل بعد الثالثة خروفاً من بدء الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية». في منطقة العبيري، فضلت عشرات العائلات البقاء. إذ خيارات كثيرة أمامها وربما هذا واقع لا مفر منه لكثير من السكان. جالت «العربي الجديد» في الضاحية الجنوبية وتحديداً في مناطق العبيري، والشياح، والحدث، وصغير، والجاموس، تلك التي تعرضت لغارات إسرائيلية عنيفة في العبيري الواقعة بين منطقة الشياح وأوتسترار هادي نخسول،ه. أغار الطيران الإسرائيلي على فروع مؤسسة «القرض الحسن» الموجودة في المنطقة، وعلى مبان في شوارع هذه المنطقة، ويتّمن من خلال المعبأة، أن الشوارع ليست خالية من السكان بشكل كلي، بل هناك القليل من الحركة التي تحاول إحياء المنطقة ولو لساعات قليلة في اليوم. عشرات العائلات اختارت البقاء في بيوتها لعدم قدرتها على البقاء طويلاً في مراكز الإيواء. كما أن أصحاب بعض المتاجر فتحوا محلاتهم بالرغم من الغارات شبه اليومية على المنطقة وجوارها، وقلّة الأترين أو الزبائن للمنطقة.

ويشرح الحاج أحمد قاتلاً: «ملك هذا المحل منذ سنوات طويلة، هو مصدر رزقي الوحيد. أعمش وحدي في لبنان إذ إن عائلتي بائعها خارج الأراضي اللبنانية.



بعد فصفه حد بياني الفرض الحسّ في الضاحية (فاصل عتيالي، فرانس برس)

الصاروخ سقط فوق سقف منزلي، لكن لا خيار آخر لي. بقيت في غرفتي ولن أغير البيت مرة أخرى». في الضاحية الجنوبية، المحال التجارية مُقلّعة بشكل شبه كامل، باستثناء بضعة محال في بعض الأحياء، هي التي يزورها من قرى البقاء في المنطقة صامداً أمام الصواريخ الإسرائيلية. تقول إنها تؤمن أن نادياً لم تُغادر المنزل أبداً. تقول: «حين أغار الطيران الإسرائيلي، شعرت بأن

الصاروخ سقط فوق سقف منزلي، لكن لا خيار آخر لي. بقيت في غرفتي ولن أغير البيت مرة أخرى». في الضاحية الجنوبية، المحال التجارية مُقلّعة بشكل شبه كامل، باستثناء بضعة محال في بعض الأحياء، هي التي يزورها من قرى البقاء في المنطقة صامداً أمام الصواريخ الإسرائيلية. تقول إنها تؤمن أن نادياً لم تُغادر المنزل أبداً. تقول: «حين أغار الطيران الإسرائيلي، شعرت بأن

الصاروخ سقط فوق سقف منزلي، لكن لا خيار آخر لي. بقيت في غرفتي ولن أغير البيت مرة أخرى». في الضاحية الجنوبية، المحال التجارية مُقلّعة بشكل شبه كامل، باستثناء بضعة محال في بعض الأحياء، هي التي يزورها من قرى البقاء في المنطقة صامداً أمام الصواريخ الإسرائيلية. تقول إنها تؤمن أن نادياً لم تُغادر المنزل أبداً. تقول: «حين أغار الطيران الإسرائيلي، شعرت بأن

آلام عائلة يونس الغزية... فقدان وحروق وبتر

يرقد أفراد عائلة يونس الغزية في المستشفى بعدما تسبّب القصف الذي تعرضوا له العائلة وبإصابة أثنين، وقد يؤدي نقص الأدوية التي تزدي اوضاعهم الصحية أكثر

يرقد أفراد عائلة يونس الغزية في المستشفى بعدما تسبّب القصف الذي تعرضوا له العائلة وبإصابة أثنين، وقد يؤدي نقص الأدوية التي تزدي اوضاعهم الصحية أكثر



بعد فصفه حد بياني الفرض الحسّ في الضاحية (فاصل عتيالي، فرانس برس)

غالبية السكان يشقّهم السكنية»، أما الشباب غدى نجيم، فقد فضل البقاء في منزله الكائن في منطقة بئر العبد رافضاً أقاربها تأمينها من خارج الضاحية الجنوبية.

في السياق نفسه، فإن الشاب محمد وهو مُوظف في بلدية العبيري، لم يَغار منزله محل في بعض الأحياء، هي التي يزورها من قرى البقاء في المنطقة صامداً أمام الصواريخ الإسرائيلية. تقول إنها تؤمن أن نادياً لم تُغادر المنزل أبداً. تقول: «حين أغار الطيران الإسرائيلي، شعرت بأن

غالبية السكان يشقّهم السكنية»، أما الشباب غدى نجيم، فقد فضل البقاء في منزله الكائن في منطقة بئر العبد رافضاً أقاربها تأمينها من خارج الضاحية الجنوبية.

في السياق نفسه، فإن الشاب محمد وهو مُوظف في بلدية العبيري، لم يَغار منزله محل في بعض الأحياء، هي التي يزورها من قرى البقاء في المنطقة صامداً أمام الصواريخ الإسرائيلية. تقول إنها تؤمن أن نادياً لم تُغادر المنزل أبداً. تقول: «حين أغار الطيران الإسرائيلي، شعرت بأن

غالبية السكان يشقّهم السكنية»، أما الشباب غدى نجيم، فقد فضل البقاء في منزله الكائن في منطقة بئر العبد رافضاً أقاربها تأمينها من خارج الضاحية الجنوبية.

غالبية السكان يشقّهم السكنية»، أما الشباب غدى نجيم، فقد فضل البقاء في منزله الكائن في منطقة بئر العبد رافضاً أقاربها تأمينها من خارج الضاحية الجنوبية.

البؤر الاستيطانية تضاعف معاناة أهالي الخليل

دولة»، يتابع: «تعود الأراضي المستولى عليها لتعائلات معروفة في القرية، مثل عائلتي الرجبي وناصر الدين، والذين يعملون على مسار قانوني لوقف توسع البؤرة الاستيطانية، ثم إزالتها من خلال التواصل مع الارتباط المدني الفلسطيني، لكن ذلك لا يلغي المخاطر التي تهدف إلى تهجير السكان بينما لا خيار أمام سكان المنطقة سوى الصمود، يدفعهم نحو هجرة الأرض».

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، يصعد المستوطنون عدوانهم على مدينة الخليل، وأقاموا 15 بؤرة استيطانية جديدة في مناطق جنوب وتشرق المحافظة منذ ذلك التاريخ، مع سلسلة من الاعتداءات التي تكبد الفلسطينين مزيداً من المعاناة. كانت أحدث البؤر الاستيطانية، اثنتين أقيمتا خلال الأسبوع الماضي، الأولى في منطقة «خربة الحلاوة» في مسافر بطا، والتي بدأت عبر الإسطيطان الرعوي، ثم إقامة خيام للمستوطنين، وصولاً إلى نصب قرنانا واستيطان وصدماً. في ذات اليوم الذي أقيمت فيه بؤر أراضي منطقة خلة القرن التابعة لقرية بيرين شرق الخليل، من قبل مستوطنين قادمين من مستوطنات سوسيا، وبني حنفر، وكريات أربع.

يقول رئيس مجلس قروي بيرين، فريد برفان، لـ«العربي الجديد»: «إن «جماعات المستوطنين، بحماية جيش الاحتلال، تصبوا على أراضي البلدة في التاسعة عشر من أكتوبر، خيمة على مساحة 400 متر، وكرفاناً كبيراً، ومدينة ملاء كاملة، وتجمع فيها خلال ساعات نحو 200 مستوطن. أقيمت البؤرة على مساحة تقدر بـ 700 دونم على قفة جبل يسعي الاحتلال للسيطرة الكاملة عليه، وأحضر المستوطنون أعنامهم، وبدأوا يتعاملون كأن المكان ملكهم، وذلك بهدف خلق حالة من رعب المستوطنات بعضها، من مستوطنة حاجاي جنوب الخليل، وصولاً إلى مستوطنة سوسيا في بطا، ثم إلى كريات أربع شرقاً، اتصالاً بالبؤرة الاستيطانية الجديدة على أراضي بيرين، والتي ستحصل جغرافياً مع مستوطنة بني حنفر قرب بلدة بني نعيم، ما يعني تشكيل خط استيطاني متصل من الجنوب إلى الشرق إلى الشمال، وكلها مستوطنات على رؤوس الجبال».

يسعى الاحتلال عبر الاستيطان على قدم الجبال إلى تحقيق أهداف عديدة، أبرزها أمنية تهدف كشف كل المناطق المحيطة بالبؤرة الاستيطانية؛ وبالتالي محاصرة الفلسطينيين ضمن تكتلات بؤر استيطانية بعد أن أصبحت أماكن وجودهم تحت المراقبة، كونهم يقطنون في مناطق منخفضة مقارنة بالمستوطنات، إضافة لوجود اعتبارات أهمها خيرات الجبال مثل البانابع المائية.

يوضح برفان: «رغم أن المنطقة التي يفرض الاحتلال سيطرته عليها من ضمن المناطق التي تصل إليها خدمات البهيات المحلية الفلسطينية في خلة القرن، ووداي الأعور، وخاليل الغربي، إلا أنه يستمر في مخطط السيطرة متبعاً سياسة التدرج من خلال تسهيل وصول المستوطنين إلى هذه المناطق، وتنفيذها بحمايات يومية، تدعيها أعمال استيطان رعوي، ثم وضع منازل وكرفانات متقلّعة، يلحقها عمليات تجريف لأراضي الفلسطينيين، وصولاً إلى السيطرة الكاملة، بحجّة أنها أراضي



يتنصّل أهالي الخليل برصاصهم رغم اعتداءات المستوطنين (حازم بزر، فرانس برس)

يكون كل منهم قد أنهى عمله، وتحول المكان في غضة عن إلى ركام ودمار وغير حال بينهم وبين رؤية تفاصيل تلك اللحظات المرعبة»، ويقت أحمد في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن الطواقم المختصة انتشرت طفله حسام وشقيقته ووالبنته الذين استشهدوا على الفور جراء قوة القصف، فيما تم نقله برفقة أفراد عائلة الصابيين إلى مستشفى العودة في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين، وبسبب عدم وجود قسم للحروق يمكنه التعامل مع حروقهم الحرجة، تم تحويلهم إلى مستشفى شهيد الأقصى.

ويوضح أحمد، الذي لا يزال يرقد على سرير المستشفى للعلاج من الحروق العميقة التي أصيب بها في كتفه وقدمه اليسرى، أنه تم داخل مستشفى شهيد الأقصى تنظف الحروق والجروح، إلا أنه وأسرته لا يزالون يعانون من الآهنا بفعل ندرة الأدوية، في الوقت الذي لا يزال فيه خطر البتر يهدد أطراف أفراد عائلته ما لم يتمكنوا من الحصول على العلاجات الفعالة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ 13 شهراً باستشهاد وقائدان 52 ألف فلسطيني، وإصابة 100 ألف بجروح وحروق مختلفة، وسط وضع صعب مرقد يزيد سوء حالاتهم الصحية، ويزيد إمكانية تعرضهم لخطر الموت جراء عدم السيطرة على المضاعفات نتيجة نقص العلاج في الأدوية ومنعهم من السفر لتلقي العلاجات المناسبة في المستشفيات المختصة خارج القطاع ويشكو القطاع الصحي في غزة من تدمير البنية التحتية للمستشفيات والعيادات الصحية الختية للمستشفيات والعيادات الحكومية والإممية باكملها، إضافة إلى منع دخول المستلزمات الطبية والمخاتجين ومنع المصابين والجرحى المحتاجين للعلاج خارج غزة من مغادرتها منذ سيطرة الاحتلال على معبر رفح في بداية مايو/ أيار الماضي.

^[1] يرقد أفراد عائلة يونس الغزية في المستشفى بعدما تسبّب القصف الذي تعرضوا له العائلة وبإصابة أثنين، وقد يؤدي نقص الأدوية التي تزدي اوضاعهم الصحية أكثر

^[2] يرقد أفراد عائلة يونس الغزية في المستشفى بعدما تسبّب القصف الذي تعرضوا له العائلة وبإصابة أثنين، وقد يؤدي نقص الأدوية التي تزدي اوضاعهم الصحية أكثر

منوعات | فنون وكوكيتل

موسيقى

محمد السيد الطلحي

يعيش اليوم في القاهرة واحد من أبرز الفنانين السودانيين المهتمين بالفولكلور السوداني، ضمن ما يزيد على أربعة ملايين نازح استقبلتهم مصر. هو الموسيقي دفع الله الحاج علي، مؤسس ومدير فرقة الكاميراتا للفنون الشعبية حمل الحاج علي على بكالوريوس الموسيقى في عام 2001، متخصصاً بالموسيقى الكلاسيكية وآلة البيانو. أكمل بعدها دراسته العليا في الفولكلور السوداني بجامعة الخرطوم، وحصل على الماجستير في دراسات السبثما عام 2016، وهو اليوم يعمل على بحث الدكتوراه عن الخصائص التنمعية للآلات الموسيقية السودانية.

أسس الحاج علي مركزاً للموسيقى التقليدية السودانية سنة 1997، ضم أعضاء من 42 فرقة للفنون الشعبية، توزعت على أقاليم السودان، فيما بلغت فروع المركز ثمانية. وعلى مدار سنوات طويلة، جمع الفنان



آخر العروض

كان آخر ما اقامته «الكاميراتا» فعالية كبيرة حضرها الممثلات من السودان واليهود المصريين في المركز الثقافي الروسي في سبتيمبر/أيلول الماضي. استعملت الفرقة في الحظّ الآت ملك، والظنور والشارة (توع من الطبول) والبلبلناكره والياصو (آلة إيقاع) وآلة الخورميه (آلة وترية)، يرب دفع الله الحاج علي (الصورة) أنه وغيره من الموسيقيين، سيكون لهم دور كبير بعد الحرب، من خلال العمل على زيادة التقارب بين قبائل السودا.

من بين أكثر من أربعة ملايين نازح سوداني في مصر، هناك كثير من الموسيقيين والفرق الغنائية، من أبرز هذه الفرق «الكاميراتا»، هنا، جردشة مع مؤسسها

فرقة الكاميراتا الغناء في مساحة 50 متراً مربعاً

تفتقد الفرقة المساحات التي أقيمت عليها حفلاتها في السودان

وهو ما نقلته فيديوهات صوروها في أثناء قيامهم بذلك، وكانت مشاهدتها مؤلمة جداً. من خلال المركز، أطلق الموسيقي السوداني «الكاميراتا»، وهي فرقة للفنون الشعبية، أشاعت غناءها في أنحاء السودان باكثر من 20 لغة ولهجة محلية، فيما بلغ عدد أعضائها قبل الحرب 40 عازفاً ورقاصاً ومغنياً. شاركت في المناسبات الرسمية بالسودان، وكان «تحيل أن الجنود دمروا ونهبوا مقتنيات الحفخ حتى يستعملوا أخشابها في الطبخ.



تقدم «الكاميراتا» التراث السوداني من الحان ورقصات وآراء (فيستول)

على وفرقته القاهرة في 2014، حين دُعي إلى الاشتراك في فعالية أقيمت تحت مسمى مشروع النيل، وجرى الحاج علي أنها كانت تجربة في غاية الأهمية، وفرصة لتلاقي ثقافات وفنون دول حوض النيل ينبغي أن تتكرر. «تجمعنا لنقول للعالم: ما نحن فنانتي دول حوض النيل لغني وترقص معا. الفنون يمكن أن نجتمعاً كما نجتمعنا النيل». اتخذ الحاج علي قرار مغادرة بلده بعدما وجد نفسه وعائلته تحاصره «مليشيا متشغل بالنهب، وأقل مقاومة يمكن أن تتسبب في مقتل». لجأ في البداية إلى مناطق أخرى بالسودان أقترض وغيره أنها امنة لكنه اكتشف خلاف ذلك بعد انتقاله إليها، حيث تعرض للاحتجاز واستغلال بعضهم الأوضاع التي صنعها الحرب، إلى جانب غلاء الأسعار وعدم توافر الخدمات العلاجية كل هذا حرض الفنان السوداني على اتخاذ قراره بالهجرة إلى مصر.

من المفترض أن تأسيرة مصر للسودانيين مجانية، لكن الانتظار لأشهر طويلة حتى الحصول عليها، أدى إلى ظهور مسامرة لاستخراج التأسيرة، فبلغت كلفتها ثلاثة آلاف دولار، وعندما تقدم الحاج علي للحصول عليها، اكتشف أن قائمة المقدمين لن يتخطى له السفر قبل ستة أو سبعة أشهر يقول الحاج علي: «وجدت نفسي أمام خيار وحيد، السفر إلى مصر من خلال التهريب، فانتظاري في بورسوان، المنطقة الأخيرة التي تزحت إليها، إلى أن تصبر التأسيرة، يتطلب مبالغ طائلة، فيما لم يعد لدي أي مصدر للدخل، لذلك اتخذت قراراً بدخول مصر من طريق التهريب. استغرقت الرحلة ثمانية أيام، تعرضت خلالها لكل صنوف الجشع والابتزاز». بمجرد أن وصل الحاج علي إلى مصر، سارع إلى تنظيم أوضاعه بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين: (إحساس الجوع مرير، لكن وجدنا معاملة طيبة من لاجئنا في مصر» يفقد الحاج علي المساحات الواسعة التي كانت تقام عليها حفلات فرقته في السودان، حيث كانت تقام على مساحات تمتد إلى عدة كيلومترات، يعني خلالها الجميع ويرقصون معا على أنغام الموسيقى في الهواء الطلق لكن اليوم لا تتجاوز مساحة أكبر الفاعات التي تستضيف حفلات «الكاميراتا» 50 متراً مربعاً.

الاستقرار في القاهرة أتاح للحاج علي إعادة تأسيس فرقة الكاميراتا، مع ذلك، لم يكن الأمر سهلاً، فكان عليه أن يصنع كل ما يحتاجه من الآت، لكن ساعده على ذلك توافر المواد المطلوبة في مصر. مشكلة أخرى واجهت «الكاميراتا» مع بدء نشاطها في شهر فبراير/شباط الماضي، إذ فرّقت على الفرقة غرامات مالية، فلم يعلم الحاج علي بضرورة الحصول على تصاريح تخول فرقته العمل رسمياً، ليتدخل اتحاد الفنانين العرب والفنانين السودانيين (اتحاد تأسس في القاهرة لتسهيل النشاط الفني مواطنيه في بلد النزوح) لدى نقابة المهن الموسيقية المصرية، واتخذ الإجراءات اللازمة حتى تمارس الفرقة نشاطها قانونياً.

تقلص عدد «الكاميراتا» إلى 11 موسيقياً وراقصاً، إذ لم يتقبل كل أعضائها إلى مصر، وضمت أعضاء جديداً من المصريين، تعاون الحاج علي معهم لفترات طويلة سابقاً. وبدعم اتحاد نجعت الفنانين السودانيين، أقامت «الكاميراتا» عدداً من الحفلات خلال هذا العام، فكان أول حفل لها في مقر الجامعة الأميركية، وقدمت حفلاً في المركز الثقافي الإيطالي، إلى جانب عدد من الفعاليات والمسارح الجامعية.

دراسة

هل يُراكم الإنسان البلاستيك في جسمه؟

خلال السنوات الأخيرة، عثر العلماء على مواد بلاستيكية دقيقة في القلب والكبد والكليتين، وحتى في المشيمة والدم

يدق عدد كبير من المتخصصين ناقوس الخطر بشأن آثار المواد البلاستيكية الدقيقة التي عثر عليها في كل أعضاء جسم الإنسان تقريباً، بدءاً من الرئتين، وصولاً إلى الكلى، ومروراً بالدم، في حين أن العلماء ليسوا على يقين حتى اليوم بشأن تأثيرها في الصحة. رصدت جزريات بلاستيكية دقيقة (أقل من خمسة مليمترات) في الهواء والماء والمواد الغذائية والألغفة والمنسوجات الاصطناعية والإطارات ومستحضرات التجميل. موصياً، يتلخخ البشر هذه المواد أو يستنشقونها أو يمتصونها بها. تقول الباحثة في معهد لومان للجزيات والمواد، فابيان لاغارد، خلال جلسة حديثة للبرلمان الفرنسي إن «إنسان 2024 يحتوي على مواد بلاستيكية حتى اليوم صلبة سميعة مع تعرض الإنسان لهذا المزيج المعقد من البوليمرات والمواد المضافة الكيميائية، تصاف إليها ملوثات مثل الكبتريا وحتى الفيروسات، وغالباً ما أجريت الدراسات المتعلقة داخل مواد بلاستيكية دقيقة في الرئتين والقلب والكبد والكليتين، وحتى في المشيمة والدم، وتوصلت دراسات كثيرة إلى روابط



منظارة من لوبو اغسطس براون 2024

تطبيق

«بويكات» والتسوق الأخلاقي

على البدائل، مع إنشاء قائمة تسوق مخصصة وتتمتع المستخدم، والإطلاع الدائم على معلومات الحملة. بهدف استقلال قوة المستهلك لتغيير السوق. حالياً، يستثمر التطبيق طاقته عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بأهمية مقاطعة المنتجات التي تدعم الاحتلال آخر منشور لإدارة التطبيق حتى كتابة هذه السطور كان عن طرد شركة التكنولوجيا الأميركية مايكروسوفت لوظفين، بسبب تنظيمهما وقفة احتجاجية، تضامناً مع الفلسطينيين في غزة. علقت إدارة التطبيق على قرار الطرد بأنه خطوة «تثير أسئلة بالغة الأهمية حول المسؤولية المؤسسية، وحرية التعبير، والمعايير المزدوجة التي تراها في صناعة التكنولوجيا»، مضيفة: «من الواضح أن السحبد عن حقوق الإنسان ليس بلا عواقب، ولكنه أيضاً تذكير بأننا بحاجة إلى محاسبة الشركات على تواطؤها».

وعدت المستخدمين إلى عم العدالة، والدفاع عن

يعرّف تطبيق بويكات نفسه بأنه «فريق التسوق الأخلاقي»

للتد العربي الجديد تراشاً مع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أطلق الشاب اليمني السريلاكي، عادل أبو طلحة، تطبيقاً يحمل اسم «بويكات» (Boycot) يضم مليون مستخدم من الناس الذين يقاطعون المنتجات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي. كتبت إدارة التطبيق، عبر حسابها في موقع التواصل المهني لينكدان: «لا تقتصر المقاطعة على تجنب المنتجات فحسب، بل إنها تهدف إلى إحداث تغيير كبيراً في جنوب أفريقيا إلى فلسطين ولبنان، كانت قوة الناس دائماً قادرة على تغيير قواعد اللعبة». مضيفة: «معاً، يمكننا جعل الشركات تستمع، وتدعم حركات الحرية في جميع أنحاء العالم. دعونا نظهر للعالم ما يمكننا فعله».

يعرف تطبيق بويكات نفسه بأنه «فريق التسوق الأخلاقي» يتيح التعرف إلى المنتجات التي تستحق المقاطعة، والأخرى البديلة عنها، من خلال استخدام ماسح ضوئي للرموز الشريطية. استعمال التطبيق سهل، فيكفي استخدام الماسح الضوئي المدمج في التطبيق للتعرف على الفور إلى «المكانة الأخلاقية» للمنتج، وهو يوفّق بين اختيارات المنتجات والأخلاقيات المستخدم الشخصية، ما يضمن توجيه قيمة لقرارات التسوق الخاصة به. كذلك، يسمح «بويكات» بتقديم منتجات جديدة والتصويت



الجيئات البلاستيكية الدقيقة تلوث في الطبيعة (الشاردا فيا لوركا/Getty)

على حيوانات وروجعت تتعلق ب«النفثة بيولوجية مشابهة جداً لتلك الخاصة بالبشر». وأضاف أن استخدام منقود بيانات حيوانية لتحديد المواد المسببة للسرطان أو المواد السامة المؤثرة في الجهاز التناسلي أو على قول وودروف، وفي ما يتعلق بتأثير

المواد البلاستيكية الدقيقة، لا تزال تفاصيل كثيرة غير معروفة بشأن أهمية الشكل والحجم ونوع البلاستيك أو المادة المضافة من بين أكثر من 16 ألف مادة كيميائية مستخدمة أو موجودة في المواد البلاستيكية المتواجدة في الأسواق، أكثر من ربعها (فرانس برس)

ثقافة

لقاء

يتحدّث الباحث السوري لـ«العربي الجديد» عن كتابه «سياسة علماء دمشق: أسئلة الإصلاح والهوية والعروبة (1516 - 1916)»، الصادر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث

تاريخ دمشق من بوابة علمائها

حسان القاش أربعة قرون من عمر المدينة

اس الاسعد

في عام 1904، شهدت صفحات الجريدة «نشرات الفنون» البيروتية جسداً أشبه بالمخاضلة بين مدينتي دمشق وبيروت، بدءاً الإصلاح المصنفي محمد هاشم الكتني بمقال له حمل عنوان «تفاوت الملا في عوادها»، وتطرّق فيه إلى الفارق بين الدمشقيين والبيمارتة في زمانه، فبحث انشغل أهل دمشق، برأيه، بأحداث الطعام والشراب، وكان البيروتيون مشغولين بأخبار الحرب الروسية اليابانية، وقد استفزّت هذه المقارنة الثنّين من أبناء مدينته: عبد القاسمي وأديب نظمي، ليردّا عليه، عبر صفحات الجريدة دمشق، بمقال عنوانه «تخدمشقي أنتم أم تُخديرت»، بلُغة لم تخلّ من الدفاع العاطفي عن مدينتهم.

تصدّعا هذه الحادثة، التي يوردها الباحث السوري حسان القاش (1978)، في كتابه «سياسة علماء دمشق: أسئلة الإصلاح والهوية والعروبة (1516 - 1916)»، في قلب الجدل القائم عن أحوال مدننا وضرورة التفكّر في ما هي عليه اليوم، وضمن هذا السياق، تتاور «العربي الجديد» المؤلف للتعرف عن كتب إلى كتابه، الصادر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، والذي يقدم فيه قراءة جادة لتاريخ مدينة جريئة أخرى في منطقتنا

بطاقة

كاتب وباحث سوري، من مواليد الكويت عام 1978، يُقيم في مدينة بيس بفرنسا. عمل في الصحافة العربية وشارك العديد من مقالاته الراب، ويُرَكِّز في كتاباته على شتّى التّاريخ السّوري وقاطناته، صدر له كتابان، «قطار الحلوبن السريع، النّشأة والتطور 1822- 1949» عن «المؤسّسة العربية للدراسات والنّشر» (2017)، و«سياسة علماء دمشّق: أسئلة الصّلاح والهوية والعروبة 1516 - 1916» عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» (2024).

كاتب وباحث سوري، من مواليد الكويت عام 1978، يُقيم في مدينة بيس بفرنسا. عمل في الصحافة العربية وشارك العديد من مقالاته الراب، ويُرَكِّز في كتاباته على شتّى التّاريخ السّوري وقاطناته، صدر له كتابان، «قطار الحلوبن السريع، النّشأة والتطور 1822- 1949» عن «المؤسّسة العربية للدراسات والنّشر» (2017)، و«سياسة علماء دمشّق: أسئلة الصّلاح والهوية والعروبة 1516 - 1916» عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» (2024).

مؤانسة القارئ من موقع الراوي

رحلة المشروع وتحديات العمل البحثي

لم يكن «المركز العربي، بالنسبة الى حسان القاش مجرد جهة يُصدر عنها كتابه، بل «مؤسّسة اكاديمية آمنت بمشروعه ووفّرت دعماً غير مشروط»، كما يقول



المسجدالذي يعود بناؤها الى اساطع القرن السادس عشر، دمشق، 2001 (Getty)

معدّلة، تتخبي على هامشها الرسمي تياراً لإعادة التاريخ، بل قد يكون هؤلاء من معتقني سرديّة عروبية ورومانسية، أو يسارية راديكالية، أو حتى إسلامية ناقمة. بالتالي، يأتي كتابي ضمن مناخ هذه المرحلة، وضمن أحد أهدافي في مشروعَي الحني، وهو دراسة ولادة الهوية الوطنية السورية، ضمن عملية تفكيك السردية التاريخية الرسمية، وإلى جانب ذلك كله، كنت أشعر بواجب تجاه مدينتي دمشق، أن اكتب عنها بشكل مختلف، وقيل ذلك كله، أن أدرس كتابا وتعزّف إليه أكثر.

لا يفتصل كتاب القاشن لثاني «سياسة علماء دمشق» عن كتابه الأول «قطار الحلوبن السريع: الوعي السياسي عند الحلوبن النشأة والتطوّر (1822 - 1949)» (المؤسّسة العربية للدراسات والنّشر)، 2017)، بل يستكملُه من حيث «العمل على تفكيك سرديّة التاريخ الرسمي لسورية، والإضادة على كل ما مُنعتُ من التفكيك

واللحت فيه»، يقول: «في «قطار الحلوبن السريع، كان هدفي دراسة الحلوبنّين لا كطائفة، بل كجماعة ساهمت في تاريخ سورية، وبالتالي مقاومة الأفكار النمطية والتصوّرات المسبّقة التي تراكمت في الوعي الجماعي لفئات متعدّدة بخصوص هذه الجماعة، والتي كان نظام ال الأسد مدركاً لها واستحمر فيها. وبهذا، كان الكتاب بمثابة ردّ اعتبار لجماعة وطنية جرى تشويه صورتها بشكل متعّد، ثمّ أتى سياسة علماء دمشق، ليردّ الاعتبار لدمشق، ومقاوم الصورة النمطية التي تكوّنّت خلال حكم ال الأسد عن هذه المدينة، على أنّها إنائية وخناعة وإنهزامية، وهي صورة نمّائها البعض في اوساط المعارضة بن مغلّفون محسوبون عليها».

دمشق مزووعة السحر

وعلى الرغم ممّا لدمشق من مكانة خاصة في السرديات السورية والعربية، فإنّنا

كان علماء مدينة عصرهم وموزجيه

مقاومة السردية

التاريخية الرسمية عن دمشق ضيفة هذا

فقط تراكم القمع الذي عاناه الدمشقون، بل لشعي آخر غير محسوس ولا يدرّكه إلا قليلون، وهو أحد طباع المدينة وأهلها، المتمثّل بالصر، هذا الصبر الذي نتج عن الخبرة التاريخية للمدينة».

دمشق ضيفة هذا



حسان القاش

ويُضيف: «دمشق اليوم، ليست دمشق، هي في غيبوبة، لن تزول بالتاكيد، لكنها في أشدّ حالات المرض. صحيح أنّ كثيرًا من عملها قد اندرس منذ زمن طويل كما حال كثير من المدن، لكن الأمر أخذ طابعاً منهجياً مع نظام ال الأسد، وقد شهدت ذلك عندما كنت أعمل تحقيقات صحافية تتعلق بتغيير معالم المدينة؛ والأهلى من ذلك كله، ما يجري اليوم من إهانة الجامع الأموي، وأهينت رمزية خان أسعد لرمزية دمشق، حين زُفِع علم حزب الله فوق الجامع الأموي، وأهينت رمزية خان أسعد باشا بجرأة أحد ال الأسد على الاحتفال بعروسه فيه، وازيل السوق العتيق، وأحرقلت بيوت ترانئية، والمصيبة الكبرى، مشروع إعادة الهندسة الجغرافية لسورية ومن ضمنها دمشق.»

النص الكامل

عن الموقع الالكتروني

ودراسة السياسات»، والذي يدرس فيه الهوية الوطنية السورية، منطلقاً من بيان أحوال مدينة دمشق وفاعلية علمائها طيلة أربعة عقود من الحُكم العثماني

إطالة

روح العصر

ممدوح عزام

كانت عبارة «روح العصر» وهي عبارة أو مصطلح نقدي وسياسي انتشر بقوة في ستينيات القرن العشرين، مفتاحاً أو شرطاً أمام الإنسان العربي عموماً، والكاتب العربي خصوصاً. للدخول إلى عالمين من عوالم الأدب الرواية والشعر من جهة، والنقد الموزني من جهة ثانية، ولقماً وجدنا ناقداً عربياً لم يستخدم هذه العبارة، أو مرادفاتها، في الكلام النقدي الذي كان يأخذ في الغالب أسلوب المحاسبة، إذ يتخصّص النقد مدى اقتراب أو ابتعاد الكاتب عن روح العصر. وبينما كانت روح العصر تعني البطل الإيجابي في الماركسية، كانت روح العصر تعني الشخصية الباحثة عن الحريّة الشخصية لدى الوجودية، أو كانت تعني الشخصية العيشية التي لم تعد تجد في هذا العالم الذي تنفتك به الحروب غير الفرضي وانتفاء المعنى من الحياة. ولعلّ كتاب جليل كمال الدين الشعر العربي الحديث وروح العصر» هو الكتاب الأكثر صراحة في محاولة تفسير اقتراب الشعر العربي الحديث، من خلال أبرز الأسماء، التي كانت تكتب الشعر، مثل بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وزيار قباني وغيرهم.

في تلك المرحلة كانت روح العصر تشير، بصرف النظر عن الاتجاه، إلى الارتباط بالعالم المعاصر، والتأثر بما يجري فيه من تيارات فكرية وسياسية. كان العربي يتطلّع إلى العالم من حوله، ويحاول أن يفهمه، أو ينتمي إليه بوجه ما من الوجوه.

غير أنّ تغليب روح العصر، أو الغاية والهدف، أو الأحداث الكبرى، على المزايا الفنيّة للرواية، أو الشعر، أفضى بنا إلى نوع من الكتابة تنتهي صلاحيتها بانتهاء المهام الموكلة ليها. ثقتُ العشرات من الروايات والقصائد التي لم تعد تُقرأ اليوم، إذ إنّ الإحساس بالمسؤولية لدى الكاتب كان يتّجه نحو الموضوع والشعب أو القضية أو الفكرة، لا نحو الشخصية والبينة وتقنيات الكتابة، وقد أفضى هذا الأمر بنا اليوم إلى إنتاج ضخم من الروايات شارك فيه مئات الكتاب الذي أرادوا أن يقولوا كلمتهم في الثورة والقمع والحريّة والسجون، ليوزاي ذلك كدٌّ آخر من الكتابة الريدية التي يمكن أن تافع عن رجل القمع أو شرطة السجون، أو أسلحة القتلة.

لم يتغيّر الكثير اليوم، فالملاحظ أنّ الدفاع للكتابة الروائية، إنما يكون الغرض منه الدفاع عن القيم الخاصة لا العامة، والرعب أنّ المجتمع العربي، وربما تكون سورية اليوم النموذج المناسب، ينقسم حيال تصنف القيم انقساماً شاقولياً وأفقياً، ويسبب هذا سوف تجد انقسامات في التعبير الروائي الذي يتسكّل من جماعات ورائية، منها من يدافع عن ثورة، ومنها من يعتبر هذه الثورة بالذات إرهابياً، وكلا الفريقين ينتمي إلى العالم نفسه، أي ذلك العالم الذي يعتبر أنّ الكتابة الروائية وطيفة بتعبيرية، أو وسيلة لغاية، وأنّ الغاية هي المقدّس الذي يسعى الكاتب من أجل إثبات صحته وتبله وشيخه العظيمة، وثقتُ احتمال راجح للغاية، ألاّ بعد أن تذهب بعض الكتابات الروائية نحو مصير أكثر سوءاً، بعد أن نهّمت الكثير من القيم العظيمة مثل الوطنية والمقاومة في الضخم عدم الوجه لعالمنا العربي الذي يضيق بنا وينغسه، (روائي من سورية)

فعاليات

تنتطق، الاربعا المقبل، فعاليات الدورة الثالثة والاربعين من **معرض الشارقة الدولي للكتاب**، والتي تتواصل لاثني عشر يوما في مدينة الشارقة الإماراتية تحت شعار «هكذا نبدأ». يحلّ المغرب ضيف شرف على الدورة التي يشارك فيها **حوالي 2500 ناشر**، وينضّم برنامجها العديد من الندوات واللقاءات وحفلات إشهار الكتب.

يُفتتح، اليوم الجمعة، في «متحف قطر الوطني» بالدوحة، معرض **منظر: الفنّ والعمارة في باكستان من الريعنيات إلى اليوم**، الذي يتواصل حتّى نهاية كانون الثاني/ يناير المقبل. يُخصّص المعرض تجارب أبرز الفنّانين والمعماريّين الباكستانيّين خلال **ثمانية عقود**، من خلال مجموعة من المخططات واللوحات، والصور الفوتوغرافية، والمصنوعات، والأعمال التزيينية، والمسبجات، والمنمنمات.

تنتطق، الاربعا المقبل، في «دار المسرحي باردو» بتونس العاصمة، فعاليات الدورة الأولى من **مهرجان الفيلم القصير**، والتي تتواصل حتّى العاشر من الشهر الجاري، من بين الافلام المشاركة،: «بحر» لـ **بلاك ابو سمرة** من مصر، و«يوم عادي» لـ **ابو الحسن قاسم** من العراق، و«الموت مرّتين» لـ **رشا هاشم** من اليمن، و«عيون» لـ **نسمة مبروكي** من تونس.

حتّى الخامس من كانون الأوّل/ يناير المقبل، يتواصل في «غاليري المسار» بالقاهرة معرض الاستعادي للفنانة المصرية **فاطمة العراجي** (1931 - 2022) بعنوان **الإنسان والمكان والزمان 3**، والذي افتتح الابد الماضي. كَثُرَ أعمال التشكيلية الراحلة عن الحياة اليومية للمصريّين والاحداث السياسية والاجتماعية في تاريخ بلادها.

أشس.

سينما

«سليما» تروي حكاية وتستعيد تاريخاً بساطة اشتغال في توثيق ذاكرة وعيش

اعوامٌ عدّة يمضيها اللبائبي هادي زكّال في تنقيب عميق عن تاريخ وذاكرة، لكشف حكاية صالات السينما في طرابلس اللبنانية، في أزمنة مختلفة

نجيم جرجورة

39 شخصاً يُشكلون دعامة أساسية لـ«سليما» (2024) للبتاني هادي زكّال، فهؤلاء رجالاً ونساءً يعرفون حكاية صالات طرابلس (شمال لبنان)، في ازدهارها السابق على اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، وفي بداية انهيارها لأسباب عدة، أوّلها الحرب نفسها، ثمّ انتشار الفيديو، ولاحقاً على النهاية المزعومة لتلك الحرب، مع انتشار DVD مثلاً، وصولاً إلى حصول المرء على ما يريد بادوات تكنولوجيا حديثة كالهايف، كما يُقال في الوثائقي. هناك أيضاً

حركات أصولية إسلامية، وأزمة اقتصاد وحياة يومية، ودخول الجيش السوري إلى المدينة وغيرها. هؤلاء، رغم بقائهم/بقائهنّ خارج عدسة الكاميرا (تصوير زكّال، يستعيدون بالصوت ذكريات فردية، وذاكرة جماعية عن مدينة وناسها، وسياسة وعلاقات وتبض اجتماعي، يتسجم مع محافظة مقبولة انفتاح غير متفتت، في زمن سابق على تفكّسي السلاح، وبعض أسلحة منبتق من عقائد وايدولوجيات، ومن مليشيات أيضاً

البدائية مع المفردة المستخدمة عوضاً للفيلم، إذ يقول هؤلاء إنّ «سليما» لفظ طرابلسي للسينما، والأخيرة كما الأولى تعني الصلاة. هذا يفتح سرداً توثيقياً، يجمع بين بقاء المشاركين والمشاركات خارج العدسة، وتكتيف الضور الفوتوغرافية (بغالبية

ذاكرة مليئة بحيوية ونشاط تروي في راهب غارق في خراب



«لي» بحسب الإن كوراس

أفكارٌ للتسويق لا حكايات للاستمتاع بها

نجيب نصر

ليس سهلاً تصنّف باكورة أفلام المصوّرة السينمائية الأميركية إلى كوراس (1959) بوصفها مخزجة، بسيناريو «لي» (Lee)، الذي كتبه جون كولي ولين هانا وماريون هوبز، عن السيرة الذاتية لإنرييت «لي» ميلر (1907 - 1977)، التي رواها أنتوني بنروز (1947) بعد وفاتها (صدرت عام 1988)، وبيّنت فيلماً عام 2023. بدأ عرضه

عام 2024 بعنوان «لي». فيلم سيرة ذاتية، أو قصة نجاح، ونسوي أيضاً، يلمع موضوع حقوق المرأة في أولوياته. يضع حربي وتاريخي، فتصنع أصنافه الأربعة بعضها ببعض فتصنع شريطاً مرتبك التداخل، إذ يصعب تحديد أي صنف يحمل بؤرة الدراما الرئيسية، وأنها دراما فرعية أو موازية. هذا الخليط يمنحه ميزة الموضوعية، التي لا تقف عند الإخلال الأزمنة بفيلم تاريخي، عند اندجاله مع الدراما والأحداث، فالانتقال من زمن إلى آخر لا يبدو مُدركاً، كما الانتقال من حدث إلى آخر.

لا تبدو الأحداث مُبرزة كقاية، إضافة إلى عدم الإصاح عن سيرورة العلاقات بين الشخصيات، أو إنهارتها، هذا ينسحب على شخصية لي ميلر (كايت وينسلت)، التي تبدو معلومة من نماذج عدة مُشاهدة سابقاً، ولمصوّقة بتناهر غير مريح هذا مظهر أداء الممثلة فترّداً، عكس أدائها في معقل شغلها: منغمّة وغارقة في تفاصيل الشخصية، مع تحمّك شديد الانطباع بادوات التمثيل، ربما كانت وينسلت في «لي» سبباً أولاً للاحقة عليه، إذ يكفي الملقّي أنّ يتلذذ بشغلها، المُفكّر، مشاهدة أي عمل تخّاره، وهذا تعبير واضح عن الثقة بخياراتها الفنية. لكنّ لا تعرف الظروف التي قادتها إلى هذا الخيار، الذي

أثّر أداءها إلى مستوى أدنى مما اعتدناه، مع تهاوت قصة حربية أفلام هذه الأيام، يُطرح تساؤلٌ: هل يكفي أنّ تأتي بفكرة

أحداث غير مُبرزة وعدم إصباح عن سيرورة العلاقات

إنّ له سببية تربط

في «سليما» (مدينة طرابلس وصلاتها غربية (مع قليل من الهندي وأفلام كاراتيه وغيرها). هذا كله يُضّاف إلى عدم ظهور المخرج زكّال (كاتب الفيلم ومنتجه، والمشارك في توثيقه مع الياس شاهين) أيضاً، باستثناء لقطات ثابتة له، تُسكّط على صالة مهجورة، أو في شارع صامت. غياب يُستثنى منه سماع صوته وضحكته، إنّما عند طرح سؤالٍ، أو كرة فعل على سرد حاصل في صالات طرابلسية قليلة، في ستينيات القرن 20 وسبعينياته، في حلقات تعرض أفلام «بورنو».

«سليما»، المعروف دولياً للمرة الأولى في الدورة السابعة (24 أكتوبر/ تشرين الأول - 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024) للمهرجان الجونة السينمائي، نتاج جهد بعثه هادي زكّال وبيرج فيه، منقياً في اعتق مخابي الذاكرة عن كل ما يرتبط بموضوعه، ولتلقا كل من يرى فيه معيناً، فيحصل منه على كل مُفيد، ومغربلاً هذا كلّهُ لصنع فيلم وثائقي يُحافظ على بساطة سرد، ويمنح معلومات ومعطيات، من دون ابتعاد عن موقف أو تعبير يظهران موازية غالباً، فبالتوثيق يقول ما يرغب في قوله.

«سليما» لعادي زكّال، توثيقاً يعشّاق وحياة (الملك)

أفلام جديدة



Chief Of Station لجيسي في كوريلانكو (WirteImage) وأرون إيكهارت: بعد اكتشافه متأخراً أنّ وفاة زوجته لم تكن محض مصافة، بات على رئيس سابق لحظة دولية تابعة له، وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، أنّ يفوح مزة أخرى في عالم التجسس، ففضّل التعاون مع خصم لكشف مؤامرة تدعو إلى التشبك في كل ما كان يعتقد حقيقياً.



Imaginary لجف وانلو، تمثيل ديواندا وايز (Getty) وبيتي تكلاي وتوم باين: عندما تعود جيسكا إلى منزل طفولتها مع عائلتها، ترتبط البس (ابنة زوجها) بشكل غريب بدمية دت وجدتها في الطابق السفلي، تدعي تشونسي. يبدأ كل شيء كالعاب برينة، قبل أن يتحوّل سلوك الصغير ويُصبح مُزعجاً. أدركت جيسكا بعد ذلك أنّ تشونسي أكثر بكثير من مجرد لعبة.



Pas De Vagues لتجدي لوسي، موديست، تمثيل فرنسوا سيفيل وشاين بومدين وأنثاس هُرسُتل (Getty)، جوليان مُدُرس شابت للابد يُنْهه خطأ بالتحرش من الطالبة ليزلي. يحاول إبيات براءة، فيواجه ضغوطاً عدة من شقيقها الأكبر، ومن زملائه في الصف، سريعاً، تنتشر الإشاعة في المدرسة، فقسعي إلى الحصول على دعم زملائه والإدارة، لكنه يصطدم بواقع ربما تُفرض عليه عدم إثارة مشاكل إضافية.



Gunner لديميتري لوغواتيس، تمثيل مورغان فريمان (Getty) ولوك همشورت ومايكل شانون جانتكينز: لي غونر أحد المحاربين القدماء في القوات الخاصة يرافق ولديه إلى مخيم صيفي، هناك، يعثر أحدهما على مصنع لـ«دفناتيل» مصادفة، فيكتشفه تجار المخدرات، لسوء حظهم، لن يتوقف غونر عند أي شيء قبل أن يُعيد المخطوف ويطمئن على ولديه وعلى الجميع بأن يكونوا سالمين ومُعافين.



Afraid لكريس واينز، تمثيل جون تشو وكاترين واترسون (Getty) وكايت كاراين: تتأخّر اختيار كريست وعائلته لأختان جهاز نُوري جديد: مساعد عائلي رقمي، يُسمى AIA. يتعلم هذا الروبوت، سريعاً، سلوكيات افراد الأسرة، ويبدأ تدريجياً في توقع احتياجاتهم. إنه يريد التأكد من أنّ لا شيء ولا أحد يُقعهم جميعاً. لكنّ، هل فعلاً سيكتفي الروبوت باكتشاف الأهداف الخطيئة، وضرب بوتافوغو موعداً مع مواطنه وتتكو مينديرو في المباراة النهائية، بعدما تخطى الأخير عقبة ريفر بلويت الأرجنتيني.

فاجأ نجم منتخب مصر السابق أحمد حسام (ميدو)، الجماهير الرياضية العربية بعدما أعلنت نيته العودة مرة أخرى إلى الملاعب، بعد 11 عاماً من اعتزاله. وقال ميدو في تصريحات صحافية: «ساعد مرة أخرى الملاعب لاعبا، وسأكشف هوية النادي الجديد الذي سأانضم إليه».

عودة ميدو لاعباً

كارلوس الكاراز: ليست خليفة لنادال ومُقرانتي لبيير تادوريس

حسم نادي بوتافوغو البرازيلي تأهله إلى نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس لكرة القدم، رغم خسارته أمام مُضيفه فريق بينارول الأوروغواياني بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات إياب نصف نهائي المسابقة القارية. وكان بوتافوغو قد فازَ نهائياً بخمسة أهداف نظيفة، وضرب بوتافوغو موعداً مع مواطنه اتلتكو مينديرو في المباراة النهائية، بعدما تخطى الأخير عقبة ريفر بلويت الأرجنتيني.

لاوتارو مار تينيز: جائزة الكرة الذهبية غير عادلة

اعترف نجم منتخب الأرجنتين ونادي إنتر ميلان لاوتارو مار تينيز (27 عاماً)، بأنه كان يتوقع المزيد في سياق جائزة الكرة الذهبية لعام 2024. وقال مار تينيز، في حديث مع شبكة دازن العالمية: «من الممكن أن تتحسن الأمور في الجائزة، لأنني كنت أوقع المزيد بعد العمل الجيد الذي قمت به، سواء مع منتخب الأرجنتين أو إنتر ميلان. جائزة الكرة الذهبية غير عادلة في الكثير من الأحيان».

أكد النجم الإسباني كارلوس الكاراز (21 عاماً)، أنّ الأسطورة رافاييل نادال هو المرجعية بالنسبة له في عالم التنس. وقال كارلوس الكاراز في حوار مع التلفزيون الفرنسي: «بالنسبة لي، اعتزال نادال أمر مؤسف للرياضة الإسبانية، والرياضة بشكل عام، لأنه أحد الأسباب التي يحترف هذه الرياضة. لا أرى نفسي خليفة لنادال، بالطبع المقارنة خاطئة بالنسبة لي، بالنظر لكل ما فعله».

رياضة



مير ميدو اعتزال كرة القدم في عام 2013 (البيكس/بيكس/بيكس)

تقرير

اصبح الدوري المصري لكرة القدم بوصوله للعديد من اللاعبين الاوروبيين واللاتينيين بفضل استقطابات مستمرة من الأندية المصرية، لتعزيز صفوفها خلال الموسم الحالي، لتحقيق الاهداف التي ترسمها

أجانب الكرة المصرية

عودة ظاهرة اللاعبين الأوروبيين

القاهرة - **محمد طالب**

عاد المحترف الاجنبي من خارج قارتي اسيا وأفريقيا لفرض نفسه بقوة على خريطة كرة القدم المصرية من جديد وشهد «الميكاتو» الصيفي موسم 2024-2025، ارتفاعاً لافتاً

في استخدام لاعبين أوروبيين ولاتننيين إلى الدوري المحلي وأعلن نادي الزمالك التعاقد مع البولندي كونراد ميشالاك جناح

نادي أحد السعودى معاراً لدة موسم، مع إمكانية الشراء النهائي في المستقبل، كما

أعلن نادي الاتحاد السنكذري التعاقد مع البرتغالي فيليب تاسمينتو لاعب الوسط



الجيكبي محمد اميسى لاعب مودرن سبورتن (Getty)



الفرنسي أنطوان مودست لاعب الملعب السليفي (جورج برينوت/ Getty)

إيطالي يدعى جيان كارل مورو، ولكنه لم يستمر سوى أشهر قليلة، واستغنى عنه الاتحاد لفضله في تقديم الإضافة المطلوبة، كما ضم المصري البورسعيدى في بدايات التسعينيات لاعباً روسياً، يدعى جيرمان الذي لعب لأشهر قليلة، ثم رحل عن الفريق البورسعيدى سريعاً، ولم تنجح تجريبته مع النادي، رغم أن اختياره جاء بتوصية من الراحل محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الشهور، والذي سبق له أن تدرّب النادي المصري البورسعيدى. وفي سجل الأهلي تجربة أوروبية - لاتينية

غير ناجحة، تمثلت بضمه في عام 2015 الألماني من أصل برازيلي همدريك لاعب الوسط الذي نال مليون دولار تعويضاً من الأهلي جراء فسخ عقده مع النادي بعد أقل من موسم واحد. وكان الزمالك تجربة لعب لمنتخب إيطاليا، وهو الدو مستجلاً، حارس المرمى، اعتباراً من عام 1957، والذي لعب لمنتخب إيطاليا، وكان صاحب شعبية طاغية في الزمالك، وساهم في حصدته للفريق بطل الدوري، كما كان الحارس الأول للاعبين أوروبيين بعد تجارب لاتينية،

تصدها استخدام لاعبن برازيليين يعدون الأكثر حضوراً في الكرة المصرية في آخر 6 سنوات من خارج أفريقيا، خاصة في ظل وجود صفقات أثارت الجدل الواسع في الأندية المختلفة.

وشهدت الكرة المصرية تجارب عديدة في السنوات الأخيرة، بظلمها محترف برازيلي جرى التعاقد معه، مثل برونو سافيو لاعب الأهلي الشهير الذي لم يرتد قميص الأخضر سوى لأشهر قليلة في موسم 2022-2023، وشارك في حصدته لقب بطل الدوري المصري ودوري أبطال أفريقيا أكثر من 15 مليون يورو، ولكنها صفقات



الهولندي كونراد ميشالاك لاعب الزمالك (Getty)

والسوبر المصري، ولكنه لم يستمر في ظل توتر علاقته مع مدربه، بخلاف تذبذب وتعتبر اللاعب البرازيلي كينو أعلى لاعب عرفته الكرة المصرية، حينما تعاقد معه نادي بيراميدز عام 2018 من بالميراس البرازيلي، مقابل 8 ملايين و500 ألف يورو، وبات بطل أعلى صفقة انتقال في التاريخ المصري، وتعاقد بيراميدز مع مجموعة لاعبن برازيلي في تلك الفترة، مثل ريمامار وورديغينيو وكارلوس اوباردو، كلفته أكثر من 15 مليون يورو، ولكنها صفقات

رحلت في غضون عام واحد من النادي، ولم ينجح منها سوى كينو الذي يعتبره خبراء أفضل موهبة احترافية شهدها الدوري المصري على الإطلاق عبر تاريخه، رغم أنه لم يلعب سوى موسم وحيد مع بيراميدز. ومن الصفقات اللاتينية، تعاقد الأهلي مع الكولومبي رافائيل كاستيلو في عام 2004، وكذلك البرازيلي فابيو جونيور بعدها 7 أعوام، وتعاقد نادي الزمالك مع لاعب برازيلية في تلك الفترة، مثل ريمامار وورديغينيو وكارلوس اوباردو، كلفته في تقديم إضافة قوية خلال الموسم الجديد مع انديتهم.

بداية متعثرة لميلان في الدوري الإيطالي

يُعتبر ميلان من أكبر

الأندية الإيطالية ولكت

بدايته هذا الموسم كانت

متعثرة

زهير ورد

واصل نادي ميلان بدايته المتعثرة في الموسم الجديد، بتواضع نتائجه في الدوري الإيطالي، وكذلك في دوري أبطال أوروبا، فبعد مرور تسع مباريات خاضها الفريق في الكالتشو، حصد ميلان 14 نقطة، على بعد 11 نقطة من نابولي المتصدر، والذي خاض مباراة إضافية، حيث تّم تأجيل مباراة ميلان وبولونيا في الأسبوع التاسع بسبب تهاطل الأمطار، أما في دوري أبطال أوروبا، فقد خسر الفريق مباراتين وفاز بما يقدمه اللاعب الأميركي كريستن ميلان، في رحلة البحث عن التأهل إلى الدور المقبل، وباستثناء الانصرار على حامل اللقب إنتر ميلان، فإن ميلان لم يقدم عروضاً جيدة مع مدربه البرتغالي ياولو فونيسكا، الذي بات مهدداً بفقدان خطته رغم تأكيدهُ المتواصل أن الفريق قادر على الحشّن ويؤدي بشكل جيد في مختلف المباريات، ولكن الأخطاء الفردية هي التي كلفت الفريق عالمياً بوجود الكثير من الأسماء المميزة.

وحرمته من حصد الكثير من النقاط، ولكن تصريجات مدرب نادي روما سايقاً لم تكن مفعمة بالنسبة إلى الجماهير ويجد معارضة قوية بسبب اختياراته التي بدت غريبة في عهد المناسبات، ويؤكد المدرب البرتغالي أن ميلان ما زال معنياً بصراع التتويج بقلب الدوري، بما أن عدداً كبيراً من المباريات ينتظره وهو قادر على التعويض وتقليص الفارق عن نادي نابولي.

ويعاني ميلان من مشاكل دفاعية مختلفة، رغم قرار التمسك بالحارس الفرنسي مايك مانيان، الذي يُعتبر من أفضل الحراس في العالم، ولكنه لم يعد قادراً على إنقاذ الفريق بعبده، وما حصل في لقاء نابولي يؤكد أن الفريق لا يملك منظومة دفاعية قوية في المرحلة الحالية، فالمدرب يعتمد على الكثير من الأسماء ولكن دون أن يجد التركيبة التي يمنحها أن تتفقد الفريق من قبول الأهداف باستمرار، أما هجومياً، فإن أداء ميلان وتواجه بات مرتبطاً أساساً بما يقدمه اللاعب الأميركي كريستن ميلان، وسامح في موقف مناسب بوليسينستش، الذي يلعب بشكل مميز مع الفريق في عهد كبير من أهداف الفريق عبر الصلابة أو التسجيل.

وظهرت قرارات المدرب البرتغالي غريبة في عهد المناسبات، وخاصة بشأن تركيبة وسط الميدان، حيث هاجمه القائد السابق للفريق الكرواتي يويان، الذي اعتُبر أن فونيسكا لم يحسن استغلال قدرات لاعبيه

مباريات الأسبوع

يوفنتوس يواصل زريف النقاط في الكالتشو
واصل يوفنتوس مسلسل زريف النقاط في الدوري الإيطالي، بتعادل جديد، وهذه المرة وسط جماهيره أمام بارما (2-2)، في المباراة التي أقيمت على ملعب اليانز ستاديووم، ضمن الأسبوع العاشر من الدوري الإيطالي. كان بارما هو صاحب الأفضلية في النتيجة، حيث افتتح باب التسجيل مبكراً بعد ثلاث دقائق فقط بتوقيع لاعب الوسط الشاب إنريكو ديل براتو. وأدرك «البياونكيري» التعادل في الدقيقة 31 برأسية الأميركي ويستون ماكيني، ولم يهنأ أصحاب الأرض كثيراً بهدف التعادل، بعد أن تقدم بارما مجدداً في النتيجة بعد سبع دقائق بقدم السويسري سيمون سوم. ونجح يوفنتوس في العودة سريعاً لأجواء المباراة بهدف التعادل للمرة الثانية بعد خمسة دقائق من بداية الشوط الثاني بفضل الأميركي الشاب تيموثي ويا. وبهذه النتيجة يفقد يوفنتوس نقطتين جديديتين. بعد تعادله في الجولة الماضية أمام إنتر ميلان في ديربي إيطاليا (4-4)، وهو التعادل الثالث في آخر 5 مباريات.

الانفاق يفاجئ جماهيره ويخرب من بطولة كأس الملك



فَجّر فريق الجبلين مفاجأة جديدة في بطولة كأس ملك السعودية، بتغلبه على نظيره الاتفاق 3-1، وفي مباراة دور ال16 من البطولة، والتي أقيمت على ملعب الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي. استطاع الجبلين أن يواصل مسيرته في الكأس ويتقدم لدور الثمانية. وسجل ليو لاكرو هدف التقدم للجبلين الشاطئ في دوري يلو لائدية الدرجة الأولى، ويحتل المركز ال14 هنا الموسم، ثم تعادل فيكتور دوس سانتوس قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق من ركلة جزاء. وفي الدقيقة 57 سجل كاكّا مينيديز الهدف الثاني ليزيد معاناة فريق المدرب ستيفن جيرارد. واستقبل فارس الهدناء، الذي حاول التعادل مرة أخرى، هدفاً في الدقيقة 73، ليقتضي الجبلين على أمال العودة بالنسبة لصيفة.

اياكس يهزم فينورد في قمة الدوري الهولندي
سقط فينورد على أرضه ووسط جماهيره أمام أياكس أمستردام الهولندي، بهدفين دون رد، في قمة مؤجلة من الأسبوع الرابعة بالدوري الهولندي لكرة القدم، وحسم أياكس أمستردام المهمة في الشوط الأول، حيث تقدم بهدف مبكر سجله كينيث تايلور بعد مرور ست دقائق. وأضاف جوريل هاتو الهدف الثاني في الدقيقة 25. وحقق أياكس أمستردام فوزه الخامس على التوالي ليرفع رصيده إلى 22 نقطة، وله مباراة أخرى مؤجلة أما فينورد فتلتى خسارته الأولى هذا الموسم لينجمد رصيده عند 19 نقطة.

تشلسي يودع كأس الرابطة واليونائيد وارسلك بتأهلات

لّت مانشستر يونايتد شيك مصيفه ليستر سيتي (2-5)، في أول لقاء بعد رحيل المدرب الهولندي إريك تين هاغ، ليغير إلى دور الثمانية من كأس رابطة الأندية الإنكليزية. وتألّق النجمان كاسيميرو وبرونو فرنانديز، حيث سجّل كل منهما هدفين بينما أحرز اليخاندرو غارناتشو هدفاً آخر. وواصلت الأرض اللعب ضد أصحابها، بانتصار كريستال بالاس في عقر دار أستون فيلا (2-1). بينما ثار نيوكاسل يونايتد لخسارته منذ أيام قليلة في الدوري أمام تشلسي، ليقتصم من البطولة بالفوز بهدفين نظيفين عن طريق اليكسندر إيزاك واكسل ديساسي (الخطأ في مرماه)، فيما كانت مهمة أرسنال الأسهل، عندما حلّ ضيفاً على فريق الدرجة الثانية بريستون نورث إند، وأملّ شبانك بلالة أهداف نظيفة، عن طريق غابريل جيسوس وإيثان يونايتدري وكاي هافيرتز.

الصفقات التي قامت بها إدارة النادي في

الميركاتو الصيفي استجابة لطلبات المدرب البرتغالي، الذي وافق على رحيل الفرنسي الكالولو إلى يوفنتوس، وهو من بين أفضل المدافعين في الكالتشو منذ بداية الموسم، المدافعين في الكالتشو منذ بداية الموسم.



ميلان حرس امام نابولي (ماكو اولال/ Getty)

وفرض نفسه أساسياً في تشكيلة الفريق. كما أن علاقة المدرب البرتغالي بنجوم الفريق شهدت توتراً كبيراً، وخاصة مع البرتغالي رافايال ليوا، الذي فقد مكانته الأساسي في المباريات الأخيرة، والبرتغالي لا يمنحه الفرصة إلا في نهاية المباريات، ما يؤكد القطعية بينهما، حيث كان واضحاً أن فونيسكا غير سعيد بما يقوم به نجم الفريق من مجهودات خلال مختلف المباريات، وهو ما تأكد من تصريحات ليوا، الذي أشار إلى أنه يجد راحة مع منتخب بلاده، ولهذا يقدم مستويات مفتحة مع البرتغال، في إشارة إلى أن ميلان لا يوفر له الفرص من أجل اللعب بشكل جيد، كما أن فونيسكا اختلف مع النجم الفرنسي ثيو هيرنانديز، الذي يُعتبر من أهم لاعبي الفريق ويساهم في الأهداف التي يسجلها، وكان مرشحاً للرحيل عن الفريق ولكن إدارة النادي تمسكت باستمراره. وأصبح ميلان مرشحاً لدخول أزمة جديدة في حال فشل في التعامل مع مختلف المباريات، وخاصة أنه سيواجه في الأسبوع المقبل ريال مدريد، في دوري أبطال أوروبا، وهي مواجهة صعبة قد تتكلف المدرب البرتغالي فاجحة خطته، خاصة مع تواصل الانتقادات التي تُؤكّد أن إدارة النادي تسرعت في التعاقد معه، وأضعت فرصة التعاقد مع الإيطالي انطونيو كونتي الذي يفود نابولي لبداية مميزة.

رياضة

تقرير

تشهد الجولة التاسعة من منافسات بطولة الدوري السعودي لكرة القدم قمة منتظرة بين الهلاك والنصر في ديربي الرياض، وهي المباراة الأولى في هذه الجولة، خصوصا مع حضور أبرز النجوم

قمة النصر والهلال

الدوحة. **العربي الجديد**

يستقبل النصر غريمه التقليدي الهلال مساء اليوم الجمعة في قمة الجولة التاسعة من مسابقة دوري المحترفين السعودي. ويحتل الهلال صدارة ترتيب الدوري برصيد 24 نقطة، بينما يأتي النصر في المركز الثالث بـ 18 نقطة. وقبل لقاء اليوم، سبق أن تواجه الفريقان في 118 مباراة في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، وكانت الغلبة للزعيم بـ43 انتصاراً، بينما فاز العالمي في 42 مواجهة، وحسم التعادل القمّة في 33 مرة. ويعول الفريق المحلي كثيراً على تالِق نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 سنة)، الذي سجل تسعة أهداف وقدم ثلاث تمريرات حاسمة، في 11 لقاءً على مستوى جميع المسابقات (سبعة أهداف منها في الدوري مع تخريرتين حاسمتين). وشهد دربي العاصمة السعودية، العديد من النتائج المثيرة، لكن الالاف أن الفريقين لم يتعادلاَ عبر تاريخ الدوري السعودي

يستعد الهلاك والنصر في ديربي الرياض في 24 ربيع الآخر 1446 هـ، ه العدد 3714 السنة الحادية عشرة | Friday 1 November 2024

المحترفين بنتيجة 0-0 في أي لقاء سابق، ما يعني أن كل مواجهة بينهما تشهد على الأقل هدفاً واحداً، بحسب الحساب الرسمي للدوري السعودي. وانتهت آخر مباراة جمعت الفريقين بالتعادل (1-1)، علماً بأن تاريخ مواجهات الفريقين لم يشهد تعادلين متتاليين، إلا في مناسبة واحدة، عندما تعادلاَ بنتيجة 2-2 في فبراير/شباط وديسمبر/كانون الأول من عام 2018.

الهجوم الجنب الأوقم في الديربي

يربز في الواجهة، قبل القمة التي ستُعبّ اليوم في تمام الساعة الخامسة مساءً



رونالدو يريد بوعبا

ذكر موقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي ان رونالدو تواصل بالفعل مع بول بوعبا، خلال الأيام الماضية، وطالبه بضرورة التفكير جدياً، من أجل الانضمام إلى نادي النصر السعودي، الذي عبّرت إدارة عنه استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع صانع الالعاب الفرنسي، والعمل على اقتامه بالمشروع الخاص بـ «العالمي»، الذي يريد منافسة الهلاك على لقب الدوري السعودي في الموسم الحالي. وتواصل الموقع ان رونالدو اخبر بوعبا بان المنافسة في الدوري السعودي ودوري أبطال آسيا للعبة لا تختلف عن المنافسة في البطولات الأوروبية.

بتوقيت القدس المحتلة، الحضور القوي لخط الهجوم الأجنبي، بين الهلال صاحب الصدارة برصيد 24 نقطة والنصر صاحب المركز الثالث برصيد 18 نقطة، إذ سيعتمد الشادريان على الأسماء المحترفة من أجل حسم القمّة المُنتظرة، خصوصاً أنهم الأفضل تديفياً في ترتيب أفضل الهادفين في بطولة الدوري. يتصدر قائمة ثماني جولات من انطلاق الموسم الجديد، مهاجم نادي الهلال، المصري ألكسندر ميتروفيتش، الذي سجل عشرة أهداف حتى الآن، في وقت يأتي فيه نجم نادي النصر، البرتغالي كريستيانو رونالدو، في المركز الثالث برصيد ستة أهداف، خلفه مهاجم نادي النصر الآخر، البرازيلي أندرسون تاليسكا، الذي سجل خمسة أهداف حتى الآن. ولا يبزُر أي لاعب عربي لديه سجل تديفي قوي بعد ثماني جولات في بطولة الدوري السعودي، إذ إن أول لاعب عربي في قائمة الهادفين هو السعودي سالم ثلاثة أهداف، في حين يأتي خلفه مدافع النصر، الميريك لأبورت، الذي سجل هدفين، ثم ساديو ماني مهاجم النصر الذي سجل هدفين وعلني البلجيكي مدافع الهلال في المركز الـ42 برصيد هدف واحد فقط. وعليه، من المتوقع أن تكون الأسماء الأجنبية هي الحاسمة في خط الهجوم خلال قمة الهلال والنصر على استاد الأول بارك ستاديووم، فقد يكون للأسماء العربية دور على صعيد اللعب وصناعة الفرص، لكن على المستوى التديفي إن تكون لها بصمة بارزة. كما أظهرت أولى ثماني جولات من منافسات بطولة الدوري لهذا الموسم.

من سيتعرض لأول خسارة في الديربي؟

تتميز مواجهة دربي الرياض بين الهلال والنصر بأن واحداً من الفريقين يمكن أن يتعرض لأول خسارة له في بطولة الدوري السعودي لموسم 2024-2025، إذ إن الهلال والنصر هما الفريقان اللوحيدان اللذان لم يخسرا في الدوري حتى الآن بعد مرور ثماني جولات من المنافسات. ففريق الهلال يتصدر الترتيب من ثمانية انتصارات في ثماني مباريات، بينما حقق النصر خمسة انتصارات مع ثلاثة تعادلات من دون أي خسارة، وفي حال انتهت القمّة بالتعادل بينهما، فإن كل فريق سيتابع سلسته القوية من دون خسارة، وسيكون أبرز المستفيدين نادي الاتحاد، الذي في حالة فوزه سيضع بفارق خمس نقاط عن النصر الثالث ويُقلص الفارق مع لعبها، مقابل 26 فوزاً وأربعة تعادلات.

وجه رياضي

رودني جاي

إسلام المودب

أعلن نجم كرة السلة الأمريكي رودني جاي، البالغ من العمر 38 عاماً، اعتزاله اللعب نهائياً، بعد مسيرة حافلة استمرت 17 موسماً في الدوري الأميركي للمحترفين، وبدأت عندما اختير بالمركز الثامن في «درافت» عام 2006 من قبل فريق هيوستن روكتس، لينتقل بعد ذلك إلى فريق ممفيس غريزليس، حيث بدأ سطوع نجمه، مع افتتاكه لكان بين عمالقة اللعبة. وكشفت صحيفة ماركيا الإسبانية، أن جاي أصبح، خلال فترة وجوده مع نادي غريزليس، واحداً من أبرز اللاعبين في الفريق، إذ احتل المركز الخامس في تاريخ النادي من حيث عدد النقاط التي سجلها، والرابع في الدقائق التي لعبها، والرابع أيضاً من حيث عدد المباريات، ما جعله ضمن قلة من اللاعبين الذين تمكنوا من تسجيل

رونالدو، لكي يكون للقمة طعم آخر وغميز. ويُعتبر كل من رونالدو ونيمار من أبرز النجوم التي يمكن أن تشارك في دربي الرياض وتمنح الجماهير مُنغمة كروية استثنائية على أرض الملعب. أمام النصر، سجل رونالدو حتى الآن مع النصر في الدوري ستة أهداف في وقت لم يُسجل تفوق في فريق الهلال في القمّة المُنتظرة.

بعد في مباراة في الدوري، بينما عاد في مواجهة في دوري أبطال آسيا للعبة في مواجهة نادي العين بعد حوالي عام كامل من الإصابة، ومن الممكن أن يخاره المدرب، خورخي جيسوس، في التشكيلة الأساسية وخبرته للاستفادة من مهارته الفردية وخبرته الكبيرة في الملاعب العالمية، ومنح تفوق في فريق الهلال في القمّة المُنتظرة.



الصاع على الهلاك والنصر (Getty)

صورة في خبر

كومباني: بايرن ميونخ جائع

أعرب فينستنت كومباني، مدرب نادي بايرن ميونخ، عن سعادته بالانتصار الكبير على مضيفه فريق ماينز بأربعة أهداف نظيفة، ضمن لقاءات الدور الثاني من كأس ألمانيا. وقال كومباني، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لبايرن ميونخ، «ركزنا بشدة على ستوتنارن، وخطبنا بداية جيدة، المباراة سارت بمتالية بالنسبة لنا. أن نتحقق الفوز بريابعة خارج ملعبنا وتقدم في الكأس، فهذا أمر بارز». وأضاف: «الفريق جائع ويشعر بالحاسّة في كل مباراة. لم نتحل بالثالية بعد، لكن يبقى السؤال دائماً: هل هناك إمكانية لتطور الفريق؟». وِجابتي نعم.



علاب هامش الحدث

إيفان تونج: لا انافس كريستيانو رونالدو

أكد النجم الإنكليزي إيفان تونج، محترف أهلي جدة، قوة الدوري السعودي للمحترفين بعد الانضمام إليه في الانتقالات الصيفية الماضية. وكان الأهلي قد أعلن في الصيف الماضي، تعاقدّه الرسمي مع تونج، بعقد يمتد حتى 2028. وقال تونج في تصريحات لصحبة «فور تو» البريطانية: انتقالي إلى صفوف الأهلي، هي خطوة صحيحة بالنسبة لي في هذه المرحلة من مسيرتي. أتمنى تسجيل المزيد من الأهداف لكنني أتنافس مع نفسي، ولا أشاهد ما يفعله الآخرون، رونالدو لاعب كبير وساركرز على نفسي فقط.»

ميدفيد يف يودع بطولة باريس للتنس

ودّع الروسي دانييل ميديفيدوف منافسات بطولة باريس للاستادّة ميكرًا من الدور الثاني، وذلك بعد سقوطه أمام الأسترالي اليكسي بوبيرين. ونجح الأسترالي في إقصاء المصنّف الرابع على البطولة. بعد التغلب عليه بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (4-6) و(2-6) و(6-7)، وذلك في غضون ساعتين و29 دقيقة. وفي مباراة ماراثونية أخرى استمرت ساعتين و43 دقيقة، تغلب البلغاري غريغور ديمتروف المصنّف الثامن على البطولة على نظيره الأرجنتيني توماس مارتن إشتيفري، بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (7-6) و(3-6) و(5-7).

«بوعبا» بنوي استثمار مليار يورو لتطوير الكرة النسائية

وعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «بوعبا»، باستثمار مليار يورو لتطوير الكرة النسائية بحلول العام 2030، مركزاً على التدريب على مستوى الجذور. الاحتراف عالي المستوى والحضور الجماهيري في الملاعب. وأطلق على البرنامج اسم «لا يُمكن إيقافه»، وهو الثاني المخصص للاعبات كرة القدم، بعد استراتيجيّة أولى معلنة في 2019، انفتحت في المدخل. عدد اللاعبات والحضور الجماهيري في القارة. ولواصله هذا الزخم، تحدد المنظمة القارية احتياجات تدريبية (لاعبات، مدربات، وحكام نون نوعية وباعداد كافية)، وإضفاء الطابع الاحترافي على الدورات وتطوير التجاري للمسابقات. ويلتزم «بوعبا» باستثمار «مليار يورو من إيرادات المسابقات» واحتياطياته الخاصة «في مباريات كرة القدم النسائية»، لدعم مشاريع الاتحادات الوطنية لكرة الجذور وتطوير مسابقاته.

نقل بطولة العالم للجمباز الإيقاعي

مت برلين إلى فرانكفورت

أعلن الاتحاد الألماني للجمباز الإيقاعي، نقل بطولة العالم 2026 من العاصمة برلين إلى مدينة فرانكفورت، وتقرر أيضاً تعديل موعد البطولة لتقام في الفترة من 12 إلى 16 أغسطس/آب، دون الكشف عن أسباب هذا التغيير. وتقام بطولة العالم للجمباز الإيقاعي في ألمانيا للمرة الرابعة بعد نسخة ميونخ 1981 وبرلين 1997 وشتوتغارت 2015. وقال الفونس هولتسل رئيس الاتحاد الألماني للجمباز الإيقاعي: «سعداء للغاية بقدرتنا على استضافة بطولة العالم في فرانكفورت». وكان الاتحاد الدولي للجمباز أسند تنظيم بطولة العالم لألمانيا في يوليو 2023 لتقام في برلين خلال الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2026. وقررت الحكومة الفيدرالية الألمانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 تمويل البطولة بحوالي 2.5 مليون يورو، وقال مايك جوزيف عمدة فرانكفورت، «قرار اختيار ميوننتا لاستضافة بطولة العالم يؤكد الأهمية الدولية والمكانة الرياضية والجانبية التي تتمتع بها فرانكفورت.»

كلوب برد على متقديه

ردّ الألماني يورغن كلوب، مدرب فريق ليغربول الإنكليزي ويروسيا دورتوموند الألماني السابق، على الانتقادات التي تعرض لها مؤخراً، حيث نافع عن قراره بتولي منصب رئيس كرة القدم العالمية بشركة «ريد بول» لمشروبات الطاقة. وقال كلوب في أحد نقاشات اليوتوكاست، في ضيافة توني كروس، لاعب منتخب ألمانيا وريال مدريد الإسباني المعتزل، وشقيقه فيليكس: «كان الأمر واضحاً نادماً بالنسبة لي بأنني لن أقوم بأي شيء، ثم تم طرح قصة ريد بول على الطاولة بالنسبة لي فإنه أمر رائع يجب أن أكون صادقا. لا أعرف بالضبط ما الذي كان بإمكانني القيام به لإسعاد الجميع.»



يقدر الباحثون أنه إذا أُنتج الغذاء باستخدام الزراعة الكهربائية، فسيؤدي ذلك إلى تقليل مساحة الأراضي اللازمة للزراعة بنسبة 94%. ويمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة لزراعة الغذاء في الفضاء



سيستهدف الباحثون الحبوب (Getty)

الزراعة الكهربائية أن تُنتج النباتات الغذاء في الظلام

سيمكنها من استخدام الأسيات بصفته مصدراً للطاقة والكربون. يقول جينكسون: «نحاول إعادة تشغيل هذا المسار في النباتات البالغة وإعادة إيقاظ قدرتها الفطرية على استخدام الأسيات. إنه مشابه لعدم تحمل اللاكتوز لدى البشر - الأطفال يمكنهم هضم اللاكتوز في الحليب، ولكن بالنسبة إلى العديد من الناس يُوقف تشغيل هذا المسار عندما يكبرون- إنها الفكرة نفسها نوعاً ما، فقط للنباتات». يركز الفريق أبحاثه الأولية على الطماطم والخس، لكنه يخطط للانتقال إلى المحاصيل الأساسية عالية السعرات الحرارية مثل الكاسافا، والبطاطا الحلوة، ومحاصيل الحبوب، في المستقبل. في الوقت الحالي، تمكنوا من هندسة النباتات التي يمكنها استخدام الأسيات، إضافة إلى التمثيل الضوئي، لكنهم يهدفون في النهاية إلى هندسة النباتات التي يمكنها الحصول على كل طاقتها الضرورية من الأسيات، ما يعني أنها لن تحتاج إلى أي ضوء بنفسها. يخطط الباحثون أيضاً لمواصلة تحسين أسلوب إنتاج الأسيات لجعل نظام تثبيت الكربون أكثر كفاءة. تشير الدراسات إلى أن تطبيق الزراعة الكهربائية يمكن أن يزيد من إنتاجية النباتات بنسبة تصل إلى 20-40%، اعتماداً على نوع المحصول والظروف البيئية. ويمكن أن يكون هذا التعزيز مهماً للمناطق التي تكافح من أجل الأمن الغذائي، ما يمكنها من إنتاج المزيد من الغذاء على الأراضي المحدودة من دون المساس بجودة التربة.

باختصار

تتضمن الزراعة الكهربائية تعريض التربة والنباتات لتيارات كهربائية منخفضة المستوى. تحفز العملية نمو النبات من خلال التأثير في العمليات الخلوية

تستخدم الأسيات لتغذية النباتات المزروعة مائياً. ويمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة لزراعة كائنات أخرى منتجة للغذاء

يركز الفريق أبحاثه الأولية على الطماطم والخس، لكنه يخطط للانتقال إلى المحاصيل الأساسية عالية السعرات الحرارية

بالقرب منها إشعاع الشمس، وستعمل هذه الطاقة على تشغيل تفاعل كيميائي بين ثاني أكسيد الكربون والماء لإنتاج الأسيات، وهو جزيء مشابه لحمض الأستيك، المكون الرئيسي في الخل. بعد ذلك، تُستخدم الأسيات لتغذية النباتات المزروعة مائياً. ويمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة لزراعة كائنات أخرى منتجة للغذاء، إذ يستخدم الفطر والخميرة والطحالب الأسيات. «الهدف الكامل من هذه العملية الجديدة، محاولة تعزيز كفاءة التمثيل الضوئي. في الوقت الحالي، نحن عند نحو 4% من الكفاءة، وهو أعلى بالفعل بأربع مرات من كفاءة التمثيل الضوئي الطبيعي، ولأن كل شيء أكثر كفاءة بهذه الطريقة، فإن بصمة ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بإنتاج الغذاء تصبح أصغر بكثير»، يضيف الباحث. لتعديل النباتات التي تتغذى على الأسيات وراثياً، يستغل الباحثون مساراً تستخدمه النباتات النابتة لتفكيك الطعام المخزن في بذورها. يتوقف تشغيل هذا المسار بمجرد أن تصبح النباتات قادرة على التمثيل الضوئي، ولكن تشغيله مرة أخرى

والنباتات لتيارات كهربائية منخفضة المستوى. تحفز العملية نمو النبات من خلال التأثير في العمليات الخلوية، ما قد يؤدي إلى زيادة الغلة وتقصير دورات النمو المحتملة. تعمل هذه التقنية وفقاً لمبدأ مفاده أن النباتات تستجيب لنبضات كهربائية معينة، وأنه من خلال إدارة هذه التيارات بعناية، يمكن للمزارعين التأثير في سلوك النبات لتحسين الإنتاج. يقول المؤلف المشارك في الدراسة، روبرت جينكسون، أستاذ الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا، ريفرسايد: «إذا لم نعد بحاجة إلى زراعة النباتات بأشعة الشمس بعد الآن، يمكننا فصل الزراعة عن البيئة وزراعة الغذاء في بيئات داخلية خاضعة للرقابة. اعتقد أننا بحاجة إلى نقل الزراعة إلى المرحلة التالية من التكنولوجيا، وإنتاجها بطريقة خاضعة للرقابة ومنفصلة عن الطبيعة يجب أن يكون الخطوة التالية». يوضح جينكسون في تصريحات له «العربي الجديد» أنه من خلال الزراعة الكهربائية، تُستبدل الحقول الزراعية بمبانٍ متعددة الطوابق، تمتص الأنواع الشمسية الموجودة على المباني أو

محمد الحداد

اقترح باحثون طريقة جديدة لإنتاج الغذاء اللازم لعملية البناء الضوئي، أطلقوا عليها اسم الزراعة الكهربائية. تستبدل هذه الطريقة عملية البناء الضوئي بتفاعل كيميائي يعمل بالطاقة الشمسية، يحول ثاني أكسيد الكربون بكفاءة أكبر إلى جزيء عضوي يمكن للنباتات أن «تأكله» من طريق الهندسة الوراثية. تعرف عملية التمثيل الضوئي بأنها التفاعل الكيميائي الذي يمكن كل أشكال الحياة تقريباً على الأرض، لكنها عملية غير فعالة في التقاط الطاقة، إذ يتحول نحو 1% فقط من طاقة الضوء التي يمتصها النبات إلى طاقة كيميائية داخل النبات. وفق الدراسة التي نشرت يوم 23 أكتوبر/تشرين الأول في مجلة Cell Press، يقدر الباحثون أنه إذا أُنتج الغذاء باستخدام الزراعة الكهربائية، فسيؤدي ذلك إلى تقليل مساحة الأراضي اللازمة للزراعة بنسبة 94%. ويمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة لزراعة الغذاء في الفضاء. تتضمن الزراعة الكهربائية تعريض التربة

وأخيراً

«لشو التغيير»

رشا عمران

لا يمكن التيقن ما إذا كانت مسألة بقاء النظام السوري مسألة ترتيب دولي سياسي أم هي مسألة حظ وتدابير من القدر، ذلك أن الأخير لا يبدو مخالفاً مع الشعب السوري، بل في الحقيقة تبدو الأقدار وترتيب السماء والأهله كلها مضادة لرغبة السوريين ولأملهم وتطلعاتهم. لا يغرنكم ما ترونه منهم الآن، فهذه التحزبات والخلافات والانقسامات كلها، وهذا التهليل للموت، ليست سوى ردات فعل على الخيبة والخذلان واليأس والشعور المرير بهزيمة وطن، بحاضره ومستقبله، تنعكس شعوراً أشد مرارة بهزائم شخصية وفردية، تؤدي إلى سلوكيات غير محسوبة، وتخط في المشاعر، ومبالغت متطرفة في الفرح والحزن والشماتة والخوف واللامبالاة. التطورات الأمنية الخطيرة التي تحدثت في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في بلاد الشام، تظهر كما لو أنها تتجه مباشرة لتكون في صالح النظام السوري، أو لتثبيت وضعه من دون أي تغيير يذكر، ذلك أن جيش العدو الإسرائيلي يبدي من الود والتعاطف معه ما يجعل التساؤلات مشروعة ومحقة. فجيش الاحتلال الذي لم تتوقف طلعاته الجوية وغاراته ضد

الأعداد المهولة من الضحايا المدنيين الذين يسقطون يوماً ثمناً لتلك السياسات والتحالفات التي لا تمت لا للأخلاق ولا للإنسانية بأي صلة؟ والسؤال الآخر الأكثر أهمية: هل ما يحصل يمكنه أن يحدث أي انفراجة في الملفات السورية المغفولة؟ ... في ظني أن الإجابة ستكون بالنفي حتماً، ذلك أن أي تغيير في البنية القديمة (المستمرة حتى الآن) لتركيبة النظام سوف تؤدي إلى نهايته، فهو قائم على بنية متكامل سيسقط إذا تخلخل حجر واحد منه، وهو يعرف ذلك جيداً، لهذا رفض مناشدات التغيير كلها، ولو قليلاً في بنيتها خلال العقد الماضي. هذا نظام قائم على أسس رُسمت له كما هو، يخشى من أي تغيير سوف يؤدي إلى خلخلته، هو يضحي ببيادق لا تؤثر في بنيانه الرئيس، يضحي بأي شيء أو شخص لا تتطلب التضحية به تغييراً ما. ذات يوم أنشأ أحد الأصدقاء مقهى صغيراً في طرطوس، وأطلق عليه اسم «لشو التغيير»، تيمناً باسم أغنية للفنان اللبناني شربل روحانا. منع الأمن صديقي من افتتاح المقهى حتى يقوم بتغيير الاسم. هذا نظام يخشى من المفردة نفسها: «التغيير» حتى لو كانت بالنفي، كما تقول الأغنية، وكل ما يحدث حوله يتبته كما هو عليه.

الماضي، التي بدأت تشكل خطراً كبيراً على دوائره، لأنها تحترف التشجيع والقتل والخطف، ولا سيطرة لأي جهة أمنية سورية عليها، وكان يمكن أن تتحول دويلة مسلحة داخل مناطق نفوذه. الحرب أيضاً خلصته من عبء دعم المقاومة، سواء مادياً أو معنوياً، هذا العبء القديم الذي لطالما استثمر فيه نظام الأسد قديماً وحديثاً، وبات الآن يشكل عبئاً ثقيلاً عليه أمام إعادة تدويره في المجتمعين العربي والدولي.

هل هذا فائض حظ يمتلكه النظام السوري ويهرب من السوريين، أم هي ترتيبات السياسة الدولية التي لا تهتم بمصائر الشعوب ولا بتطلعاتها، ولا تعنيها

”

تظهر التطورات الامنية الخطيرة في الشرق الاوسط كما لو انها تتجه لتكون في صالح النظام السوري

“